

الوحدة الأولى

١

الدولة الأموية (٤١ - ١٣٢ هـ)



- الدرس الأول: الدولة الأموية وأبرز خلفائها
- الدرس الثاني: امتداد الدولة الأموية وجهودها في نشر الإسلام
- الدرس الثالث: نهاية الدولة الأموية

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على جوانب تاريخ الدولة الأموية
- التعرف على أبرز خلفاء الدولة الأموية
- التعرف على جهود الأمويين في نشر الإسلام



الدرس الأول

الدولة الأموية وأبرز خلفائها (٤١ - ١٣٢ هـ)

نشأت الدولة الأموية عام ٤١ هـ متخذةً دمشق عاصمة لها، وذلك بعد نهاية عصر الخلافة الراشدة التي كانت مركزها المدينة المنورة، فكيف نشأت الدولة الأموية؟ ومن مؤسسها وأبرز خلفائها؟ وما أهم أعمالهم؟

نشأة الدولة الأموية

قال عليه السلام: «الخلافة في أمّتي ثلاثون سنة، ثم مُلِّك بعد ذلك» (سنن الترمذي). بعد انتهاء عصر الخلفاء الراشدين عليهم السلام باستشهاد الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام على يد الخوارج في أواخر سنة ٤٠ هـ، بايع أهل العراق ابنه الحسن عليه السلام بالخلافة، واستمر فيها مدة قصيرة.

وفي أوائل عام ٤١ هـ تخلى الحسن عليه السلام عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان عليه السلام، حقناً لدماء المسلمين، فبايعه الناس، وسمي ذلك العام بعام الجماعة، وبذلك قامت الدولة الأموية. وسميت بهذا الاسم نسبة إلى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (جد الأمويين). وبهذا أصبح معاوية بن أبي سفيان عليه السلام مؤسس الدولة الأموية وأول خلفائها وقد اتخذ دمشق عاصمة له. وتتابع على حكم الدولة الأموية ١٤ خليفة، واستمرت ٩١ عاماً، ثم انتهت سنة ١٣٢ هـ في عهد آخر خلفائها مروان بن محمد.

أبرز خلفائها:

١- معاوية بن أبي سفيان عليه السلام (٤١ - ٦٠ هـ)

❖ ولد بمكة المكرمة قبل هجرة النبي محمد عليه السلام بخمس عشرة سنة، وأسلم يوم فتح مكة المكرمة.

❖ كان أحد كتّاب النبي عليه السلام، اشتهر بالسياسة والحكمة، والفصاحة، والجلم، والدهاء، وهو مؤسس الدولة الأموية، وأول خلفائها.

للاطلاع

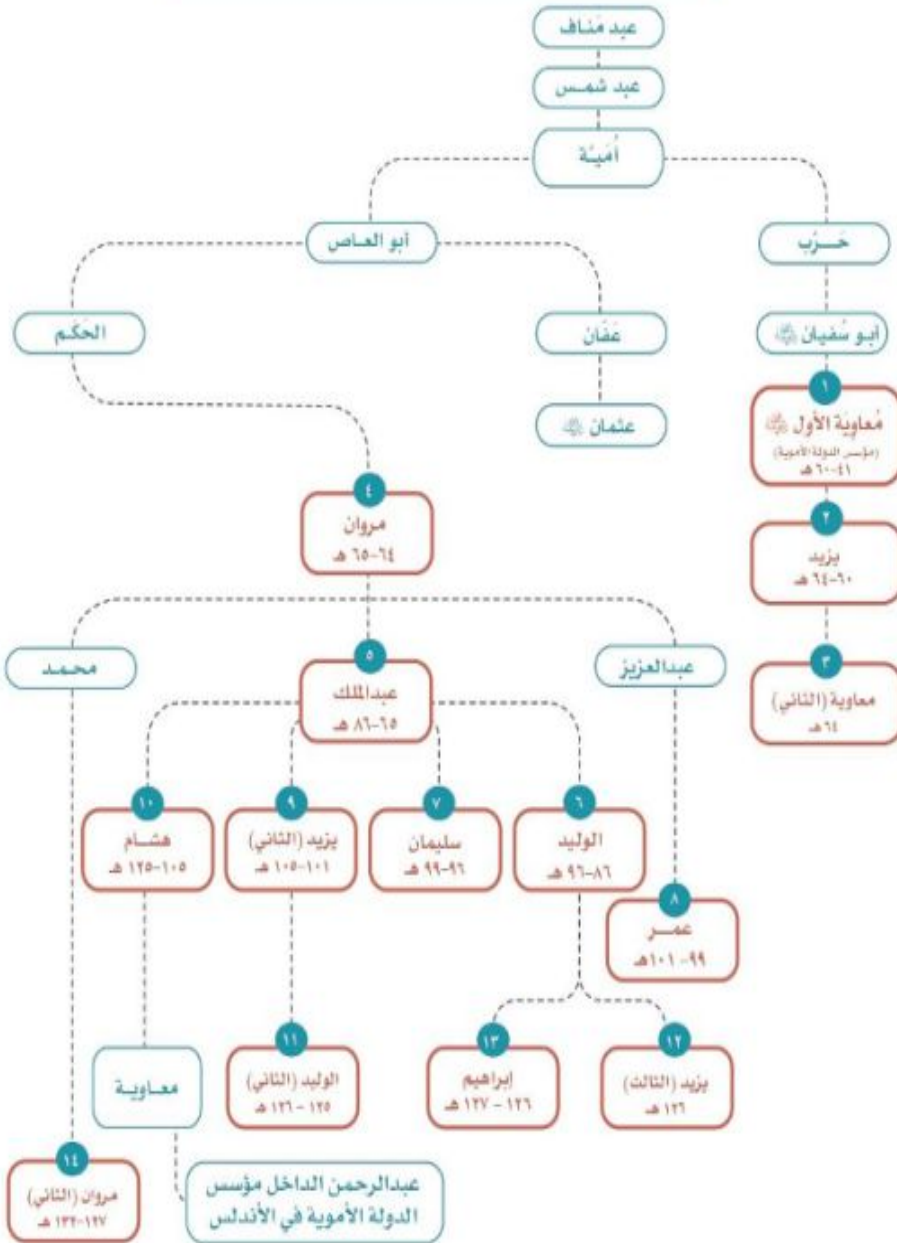
الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام؛

أبوه: الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام؛

أمه: فاطمة بنت النبي محمد عليه السلام؛

توفي في المدينة المنورة سنة ٥٠ هـ.

نسب خلفاء بني أمية



للاطلاع

دعا النبي ﷺ لمعاوية بن أبي سفيان ﷺ فقال: اللهم اجعله هادياً مهدياً وأهد به، آراء الترمذي.

◆ جمَع كلمة المسلمين، وعَمِلَ لاستقرار البلاد الإسلامية، ولنشر الإسلام خارجها.
◆ توفي معاوية ﷺ بدمشق سنة ٦٠هـ، وتولى الخلافة من بعده ابنه يزيد بعدما أخذ له أبوه البيعة بولاية العهد قبل وفاته؛ خوفاً من اختلاف المسلمين وتفرقهم.

من أعماله

- ◆ جعل دمشق عاصمة للدولة الأموية.
- ◆ أنشأ ديوان الخاتم (لختم رسائل الخليفة، وحفظ نسخة منها؛ منعاً للتزوير).
- ◆ وضع نظام البريد في الإسلام ونظّمه، لحمل كُتُب (رسائل) الخليفة إلى البلدان.
- ◆ عُني بالأسطول البحري، فبنى مراكز لصناعة السفن الحربية.
- ◆ رَتَّب حَمَلات الصوائف والشواتي.

للاطلاع

حَمَلات الصوائف والشواتي:
حَمَلات رتبها معاوية بن أبي سفيان ﷺ على بلاد الروم في الصيف والشتاء بانتظام، لاستطلاعها؛ بهدف فتحها.

٢- عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ)

- ◆ ولد في المدينة المنورة سنة ٢٦هـ، وتولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٥هـ.
- ◆ كان سياسياً بارعاً، قويّ العزيمة، قضى على الثورات الداخلية، وتغلب على الروم فاستقرت الدولة في عهده؛ ولذلك عُرف بأنه المؤسس الثاني للدولة الأموية.
- ◆ توفي سنة ٨٦هـ بعد أن أوصى بالحكم من بعده لابنِهِ الوليد ثم سليمان.

من أعماله

- ◆ تعريب الدواوين.
- ◆ إعادة بناء المسجد الأقصى، وبناء مسجد قبة الصخرة.
- ◆ إنشاء دار لسك النقود الإسلامية والنقش عليها باللغة العربية في دمشق.



دينار أموي



مسجد قبة الصخرة

المسجد الأقصى

٣- الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦ هـ)

◆ ولد في عهد معاوية بن أبي سفيان ؓ بالمدينة المنورة سنة ٥٠ هـ، واكتسب من أبيه كثيراً من الصفات السياسية والإدارية التي أهلته للحكم. أخذ له والده البيعة في حياته، ولأخيه سليمان من بعده. تولى الخلافة بعد وفاة والده، وأصبحت الدولة الأموية في عهده دولة قوية مستقرة.

◆ وسَّع مساحة الدولة، ونشر الإسلام في المناطق المفتوحة، فوصلت رقعة أراضي البلاد الإسلامية في عهده إلى حدود الصين شرقاً، والأندلس غرباً، كما اعتنى بالإصلاحات الداخلية.

◆ توفي بدمشق عام ٩٦ هـ.

تلاطلاع

تعريب الدواوين، هو كتابتها باللغة العربية بدلاً من اللغة اليونانية أو الفارسية.

الديوان، هو السجل الذي تكتب فيه أعمال الدولة المالية والإدارية وحقوق الرعية، وقد يطلق على المكان الذي تحفظ فيه تلك السجلات.

من أعماله

النواحي الاجتماعية

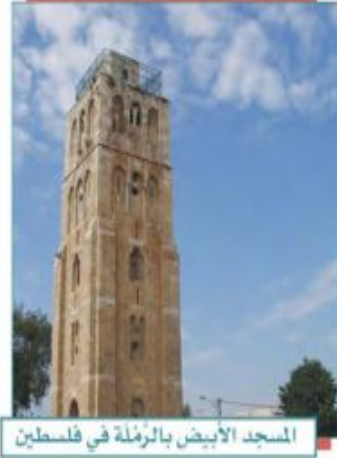
- ◆ اعتنى بالأيام وكفلهم.
- ◆ وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب منتظمة.
- ◆ أعطى المحتاجين حتى أغناهم عن السؤال.
- ◆ جعل لكل مَقْعَدَ خادماً وأجرى لهم الأرزاق.

النواحي العمرانية

- ◆ أمر بتوسعة المسجد النبوي بالمدينة المنورة.
- ◆ بنى الجامع الأموي في دمشق.
- ◆ أكمل إعادة بناء المسجد الأقصى.
- ◆ اعتنى بإصلاح الطرق وتسهيلها، وحفر الآبار في أنحاء البلاد.



الجامع الأموي بدمشق



المسجد الأبيض بالرملة في فلسطين

٤- عمر بن عبدالعزيز (٩٩-١٠١هـ)

- ◆ ولد في المدينة المنورة سنة ٦١هـ، ويتصل نسبه من جهة أمه بثاني الخلفاء الراشدين ﷺ.
- ◆ تولى الخلافة بعد أن أوصى له بها الخليفة سليمان بن عبد الملك قبل وفاته؛ لتقواه وحسن سيرته.
- ◆ بدأ عهده بإصلاح الدولة مقتدياً بسيرة الخلفاء الراشدين، وقد استطاع بحسن تعامله وعدله وتواضعه أن ينشر الأمن ويقيم العدل في أرجاء البلاد الإسلامية، فكان نموذجاً رائعاً للحاكم الزاهد، العابد، الورع، الإمام.

- ◆ يُروى أن واليه على خراسان أخذ الجزية عن أعلن إسلامه ظناً منه أن إسلامه كان بسبب التهرب من دفع الجزية، فأرسل له عمر أن يسقط تلك الجزية، وقال له: « إن الله قد بعث محمداً هادياً، ولم يبعثه جابياً»، ثم عزله من منصبه.
- ◆ توفي سنة ١٠هـ، بعد أن حكم سنتين وخمسة أشهر.

من أعماله

- ◆ أعاد إلى بيت مال المسلمين ما وُهب لأحد بغير حق من أموال وأراضٍ.
- ◆ عزل الولاة الظالمين، وعيّن بدلاً منهم ولاة عُرفوا بالتقوى والصلاح.
- ◆ استصلاح الأراضي الزراعية، وحفر الآبار، وقدم القروض للمزارعين، وبنى الاستراحات للمسافرين.
- ◆ شجع الناس على حفظ القرآن الكريم، وأمر بتدوين الحديث النبوي بعد جمعه.
- ◆ كاتب ملوك البلدان المجاورة يدعوهم إلى الإسلام، كما أسهم في نشر الإسلام في البلاد المفتوحة.

نشاط ١

أ- ما المدة التي قضاها عمر بن عبدالعزيز في الخلافة؟

المدة هي: سنتين وخمسة أشهر

ب- يحدد الطلبة بعض الصفات التي اتصف بها عمر بن عبدالعزيز.

الزهد، الورع، العدل، التواضع

ج- أين تقع مدينة خراسان؟

تقع في أواسط آسيا

من النتائج الناشئة عن سياسة عمر بن عبدالعزيز مع رعيته:

- ◆ كثرة الداخلين في الإسلام.
- ◆ وصول الإسلام إلى أماكن بعيدة.
- ◆ قلة المعارضين للدولة الأموية.
- ◆ ارتفاع المستوى المعيشي للمسلمين.

نشاط ٢

يحدد الطلبة أبرز خلفاء بني أمية مُرتبّين زمنياً في الشكل الآتي:



تقويم الدرس الأول



١ يعلل الطلبة ما يأتي:

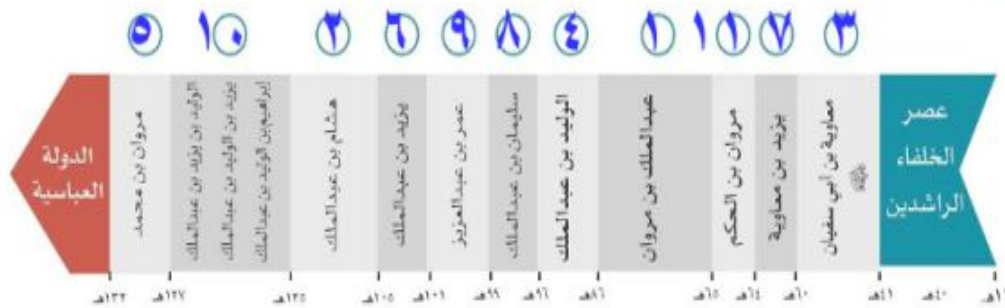
أ- تسمية الدولة الأموية بهذا الاسم.

- ب- تسمية العام الذي تخلى فيه الحسن بن علي رضي الله عنه لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه عن الخلافة (عام الجماعة).
- بسبب اتفاق المسلمين واجتماعهم على خليفة واحد.

٢ ما نتائج تخلي الحسن بن علي رضي الله عنه عن الخلافة؟

إخماد الفتنة - حقنا لدماء المسلمين - توحيد كلمة المسلمين

٣ يقرأ الطلبة الخط الزمني ثم يرتبون خلفاء الدولة الأموية حسب أطولهم حكماً:



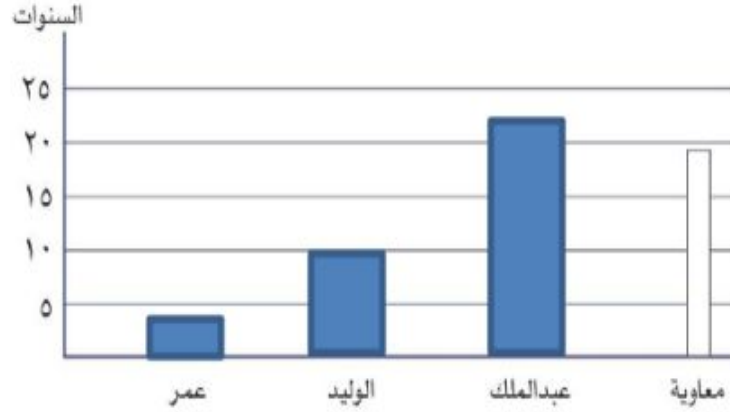
٤ يسجل الطلبة بعض المعلومات التاريخية للدولة الأموية في الجدول الآتي:

الدولة الأموية					
تاريخ ابتدائها	أول خلفائها	آخر خلفائها	عدد خلفائها	تاريخ نهايتها	مدتها
٤١ هـ	معاوية بن أبي سفيان	مروان بن محمد	١٤	١٣٢ هـ	٩١ عام

خليفة

بن
محمد
سفيان

٥ يُكمل الطلبة الشكل البياني والجدول لسنوات حكم أبرز خلفاء الدولة الأموية:



الخليفة	عمر	الوليد	عبدالمك	معاوية
	١٠١ - ٩٩ هـ	٩٦ - ٨٦ هـ	٨٦ - ٦٥ هـ	٦٠ - ٤١ هـ
عدد السنوات	٢	١٠	٢١	١٩

٦ ما المصاعب الداخلية التي واجهت الدولة الأموية؟

الثورات الداخلية في داخل الدولة الأموية.

٧ يصنف الطلبة أعمال خلفاء الدولة الأموية حسب الجدول الآتي:
العناية بالأيتام، نظام البريد، الاهتمام بالأسطول البحري، الأمر بتدوين الحديث الشريف.

عسكري	اجتماعي	إداري	علمي
الاهتمام	العناية بالأيتام.	نظام البريد.	الأمر بتدوين

بالأسطول البحري.

الحديث الشريف.



الدرس الثاني

امتداد الدولة الأموية وجهودها في نشر الإسلام

شهد العصر الأموي أوسع حركات الفتح الإسلامي بعد فتوحات الخلفاء الراشدين. فما المساحات الجديدة التي خضعت للدولة الأموية؟ وما جهود خلفائها في نشر الإسلام؟

سار خلفاء الدولة الأموية في سبيل نشر الإسلام ورفع راية التوحيد على سياسة النبي ﷺ والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم. فتوسعت الدولة وامتدت؛ نتيجة لأخلاق المسلمين الحميدة وتعاملهم الحسن مع الناس في المناطق الجديدة التي فتحوها، إضافةً إلى دور الحملات التي أمر بها الخلفاء وسارت على مبادئ الإسلام وأخلاقياته.

الفتوحات في الشمال (آسيا الصغرى وجُزر البحر المتوسط):



كُتِفَ الأمويون جهودهم في سبيل نشر الإسلام في بلاد الروم، فرتب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حملات برية وبحرية متتابعة، وقد جرت محاولات لفتح القُسْطَنْطِينِيَّة عاصمة البيزنطيين فلم يتمكنوا من فتحها لمناعة حصونها، ولكنهم تمكنوا من فتح بعض الجُزُر في البحر المتوسط مثل: جزيرة قُبْرُص، وفتح بعض المدن، مثل: هِرْقَلَةَ وَعَمُورِيَّة.

جرت محاولة لفتح القسطنطينية في عهد سليمان بن عبد الملك، لكن عمر بن عبدالعزيز أمر تلك الجيوش بالعودة عندما بويغ بالخلافة، وذلك تنفيذاً لسياسته التي توجّه العناية إلى نشر الإسلام في المناطق المفتوحة.



الفتوحات في المناطق الغربية:

فتح شمال إفريقيا:

انطلق أول الجيوش الإسلامية إلى شمال إفريقيا بقيادة عُقبة بن نافع، وتمكن من فتح كثير من المواقع، ثم بنى مدينة القيروان لتصبح قاعدة حربية ثابتة للجيش هناك، ولتكون خط الدفاع عن المناطق الإسلامية. ثم بدأت حملة أبي المهاجر دينار لاستكمال فتح مناطق شمال إفريقيا.

بعد استشهاد عقبة بن نافع تولى حسان بن النعمان قيادة الجيوش، واستطاع إخراج الروم تماماً من الشمال الإفريقي، وعمل لنشر الإسلام وتقوية النفوذ هناك.

في عهد الوليد بن عبد الملك عيّن موسى بن نصير والياً على إفريقية (تونس حالياً)، فزاد دخول البربر في الإسلام، وعيّن طارق بن زياد على طنجة.

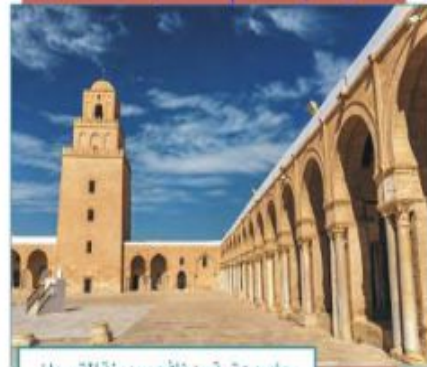


نشاط ١

بالرجوع إلى مصادر التعلم يقارن الطلبة أهمية مدينة القيروان قديماً وحديثاً.
 قديماً: قاعدة حربية ثابتة للجيش الإسلامي وخط الدفاع عن المناطق الإسلامية
 ومركز لنشر الإسلام حديثاً : مدينة تاريخية أثرية.

للاطلاع

- البربر: شعب يعيش في مناطق شمال إفريقيا ولهم لغتهم وثقافتهم.
- لم تعرف الأمم فاتحين زعماء متسامحين مثل العرب، ولا ديناً سمحاً مثل دينهم. (غوستاف لوبون)
- القسطنطينية تسمى حالياً إسطنبول وتقع على مضيق البوسفور بين البحر الأسود وبحر مرمرة.



جامع عقبة بن نافع بمدينة القيروان



فتح الأندلس سنة (٩٢هـ):

أرسل الخليفة الوليد بن عبد الملك القائد موسى بن نصير، والقائد طارق بن زياد لفتح الأندلس، فعبر طارق المضيق الذي عُرف بعد ذلك باسم (مضيق جبل طارق) والتقى بملوك القوط، ودارت بين الطرفين معركة كبيرة سميت بمعركة (وادي لكة) انتهت بانتصار المسلمين، ثم تابعوا فتوحاتهم حتى تمكنوا من ضم معظم المدن الأندلسية، ونشر الحضارة الإسلامية هناك.

وعندما تولى عبدالرحمن الغافقي حكم الأندلس واصل حملاته باتجاه الشمال لنشر الإسلام في أوروبا، فدارت معركة بلاط الشهداء (بواتيه) عام ١١٤هـ التي استشهد فيها.



للاطلاع

الأندلس:

تقع جنوب غرب
قارة أوروبا، ويفصلها
عن دول شمال
إفريقيا مضيق جبل
طارق.

نشاط ٢

ينظر الطلبة إلى الخريطة في أعلى الصفحة ثم يجيبون:

أ - ما المضيق الذي يفصل بين بلاد الأندلس وإفريقيا؟
مضيق جبل طارق

ب - ما الدول التي تشغل منطقة الأندلس اليوم؟

إسبانيا

ج - ما الأسباب التي دفعت المسلمين لفتح الأندلس؟
لنشر الإسلام دين العدل والرحمة والتسامح فقد كان أهل الأندلس يعانون من الظلم والاضطهاد قبل فتحها.

د - ما سبب انتصار المسلمين في الأندلس؟

قوة إيمانهم بالله ويقينهم بنصره، حبهم للجهاد في سبيل الله، حسن تعاملهم

الفتوحات في الشرق:

استأذن الحجاج بن يوسف الثقفي (والي العراق) الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك؛ لفتح مناطق الميدان الشرقي، فأذن له، وكان الفتح الإسلامي على جبهتين، هما: جبهة بلاد ما وراء النهر، وجبهة بلاد السند.



للاطلاع

أطلق المسلمون اسم بلاد ما وراء النهر على البلاد التي يفصلها نهر جيحون عن خراسان وتقع وراءه من جهة الشرق والشمال؛ وهي حالياً جزء من تركستان الغربية، التي تضم خمس دول؛ هي: كازاخستان، وأوزبكستان، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان.

فتح بلاد ما وراء النهر:

تولى قُتَيْبَةُ بن مسلم الباهلي قيادة جيوش المسلمين في خُرَاسَانَ، فاتخذ من مدينة (مَرُو) قاعدة لفتوحاته ونشر الإسلام في الشرق، وقد استطاع فتح عدة مدن من بلاد ما وراء النهر، ثم واصل فتوحاته حتى وصل إلى مدينة (كاشغَر) على حدود الصين. وقد استطاع المسلمون بمعاملتهم الحسنة جذب كثير من سكان تلك المناطق إلى الدخول في الإسلام.

فتح بلاد السُّنْد (تشمل معظم أراضي باكستان حالياً):

قاد محمد بن القاسم الثقفي جيش المسلمين لفتح بلاد السُّنْد، فسار حتى وصل مدينة (الدَّيْل) ففتحها، فحشد له ملك السند (داهر) جيشاً كبيراً ودارت بين الطرفين معركة ثبت المسلمون فيها حتى تمكنوا من الانتصار على جيش السند، ثم دخل ابن القاسم العاصمة (المَلتان) فاتحاً، ثم تابع المسلمون فتوحاتهم حتى وصلوا كشمير، فنشروا الإسلام فيها وعاملوا أهلها معاملة حسنة.



تقويم الدرس الثاني



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - المَضِيقُ الذي عَبَّرَهُ طارق بن زياد لفتح الأندلس يسمى مضيق:

○ باب المُنْدَب. ● جبل طارق. ○ هُرْمُز. ○ إشبيلية.

ب- القائد المسلم الذي فتح مدينة الدَّيْل:

○ طارق بن زياد. ○ قُتَيْبَةُ بن مسلم الباهلي. ● محمد بن القاسم الثقفي. ○ أبو مسلم الخراساني.

٢ يذكر الطلبة مثلاً واحداً لما يأتي:

أ- تنظيم معاوية بن أبي سفيان ﷺ للحرب ضد الروم.

نظم حملات الصوائف والشواتي ورتبها كحملات برية وبحرية متتابعة

ب- الجُزُر التي فُتحت في عصر الدولة الأموية.

فبرص، رودوس، كريت.

ج- المدن التي فتحها المسلمون في عصر الدولة الأموية.

أشبيلية، قرطبة، غرناطة، طليطلة، كاشغر، الديبل.

٣ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- بناء عُقْبَةَ بن نافع ﷺ مدينة القيروان.

لتكون قاعدة حربية ثابتة، وخط دفاع عن المناطق الإسلامية.

ب- دخول كثير من سُكَّان المناطق التي فتحها قُتَيْبَةُ بن مسلم في الإسلام.

المعاملة الحسنة وعدلهم وتسامحهم مع أهالي هذه المناطق.

ج- انتصار المسلمين في الفتوحات الإسلامية.

عمق الإيمان بالله وبنصره، نشر الإسلام.

تقويم الدرس الثاني

٤ يتتبع الطلبة بالقلم امتداد الدولة الأموية ويحددون الأسماء الحديثة اليوم للدول في المنطقة التي وصلت إليها الفتوحات الأموية في الخريطة الآتية:



٥ يُكمل الطلبة الجدول الآتي:

المنطقة	اسم القائد الذي فتحها	اسم الخليفة الذي فُتحت في عهده
شمال إفريقيا	عقبة بن نافع طارق بن زياد	معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه
الأندلس	وموسى بن نصير	الوليد بن عبد الملك
بلاد ما وراء النهر	قتيبة بن مسلم الباهلي	الوليد بن عبد الملك
بلاد الهند	محمد بن القاسم الثقفي	الوليد بن عبد الملك

٦ ما الأثر الذي نراه اليوم لفتح المسلمين بلاد الأندلس في رأيك؟

وجود كثير مما تركه المسلمين من آثار الحضارة الإسلامية
كالمساجد والقصور و القلاع الإسلامية الأندلسية.



الدرس الثالث

نهاية الدولة الأموية

بدأت الدولة الأموية بعد مرور نحو ثمانية عقود في الضعف، وأصبح استمرارها غير ممكن؛ فانتهت. فما أسباب ذلك؟

أسباب نهاية الدولة الأموية

امتدت الدولة الأموية إلى أنحاء بعيدة، فقد بلغت أقصى اتساعها في عهد الوليد بن عبد الملك، لكنها لم تستطع المحافظة على هذا الامتداد، ففسي أواخر عهدها أصبح الحكم بيد خلفاء ضعفاء، تهاونوا في إدارة شؤون الدولة، فلم يتمكنوا من الحفاظ على أملاكها ومكتسباتها، فبدأت بالضعف والتفكك حتى انتهى حكم الدولة الأموية عام ١٣٢هـ.





١- العصبية القبليّة:

نهى الإسلام عن العصبية القبليّة، فقال الرسول ﷺ: «دَعُوها فَإِنها مُنْتَنَة» [رواه البخاري]، لكنها عادت إلى الظهور في عهد بني أمية؛ حين ظهر النزاع بين بعض القبائل العربيّة؛ وهو ما أضعف الدولة وأفقدتها قوتها.

نشاط ١

أ- ما المقصود بالعصبية القبليّة؟

التعصب وانحياز الرأي والعاطفة تجاه نفس القبيلة عما سواهم وتفضيلهم بالنصرة والحق دون التثبت.

ب- نهى الإسلام عن العصبية القبليّة؛ لأنها من عادات الجاهليّة، وجعل التفاضل بين الناس

بالتقوى، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

قال تعالى (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)

٢- الفتن:

ظهر في تاريخ الدولة الأموية كثير من الفتن التي نتجت عن أعمال الخوارج والنزاع داخل بيت بني أمية، مثل: النزاع بين آل أبي سفيان بن حرب وآل بني مَرْوان بن الحَكَم؛ وهو ما أدى إلى ضعف الدولة الأموية.

٣- ظهور العباسيين:

نشط العباسيون - الذين ينتسبون إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم - في أواخر عهد الدولة الأموية في بلاد خُراسان بعيداً عن دمشق، عاصمة الدولة الأموية، وقد ساعد هذا على التفاف الناس حولهم ونجاحهم، وعلى إثر ذلك سقطت الدولة الأموية عام ١٣٢هـ.

نشاط ٢

أ- ما وجهة نظرك في السبب الأقوى الذي أدى إلى نهاية حكم الدولة الأموية؟

ضعف الحكام وانغماسهم في حياة الترف واللهو تهاونهم في إدارة شؤون الدولة.

ب- لماذا اخترت هذا السبب؟

لأنه أضعف هبة الدولة وكيانها مما جعلها أكثر عرضه للانهار.

تقويم الدرس الثالث



١ في رأيك ما أثر ظهور العصبية القبلية في الدولة الأموية؟

حين ظهر النزاع بين بعض القبائل العربية ؛ في عهد بني أمية أدى إلى ظهور العصبية القبلية وهو ما أضعف الدولة وأفقدتها قوتها.

٢ يملأ الطلبة الفراغات الآتية:

أ- تاريخ نهاية الدولة الأموية:

١٣٢ هـ

ب- مدة عصر الدولة الأموية:

٩١ عاما

٣ ما أبرز المناطق التي فتحت في عصر الدولة الأموية؟

١- آسيا الصغرى

٢- شمال أفريقيا

٣- بلاد ما وراء النهر

٤ ما سبب ظهور الفتن في الدولة الأموية؟

نتجت عن أعمال الخوارج والنزاع داخل بيت بني أمية على الحكم .

يكتب الطلبة نبذة مختصرة عن أسباب نهاية الدولة الأموية حسب الشكل الآتي:

أسباب نهاية الدولة الأموية

العصبية القبلية: أصبح العهد الأموي زائراً بالعصبية المتصارعة بين القبائل العربية تارة وبين العرب والقوميات الأخرى، مما أضعف الدولة وأسهم في سقوطها.

ظهور الدعوة العباسية: تطورت الدعوة تدريجياً والتزمت الهدوء طوال عهد القوة الأموية واستغلت ضعف خلفائها المتأخرين لتفجير ثورتها والقضاء على الدولة الأموية.

الفتن: غرقت الدولة في صراعاتها ونزاعاتها الداخلية خاصة في البيت الأموي وكذلك أعمال الخوارج مما أدى إلى اضطراب الأوضاع كثيراً فيها.



تقويم الوحدة الأولى



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

١ يصحح الطلبة العبارات الآتية:

- أ- تُنسب الدولة الأموية إلى مروان بن الحكم بن أبي العاص.
تنتسب الدولة الأموية إلى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.
- ب- مؤسس الدولة الأموية هو عمر بن عبدالعزيز.
مؤسس الدولة الأموية معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.
- ج- استمر عصر الدولة الأموية خمسين سنة.
استمر عصر الدولة الأموية إحدى وتسعون سنة.
- د- انتهت الدولة الأموية على يد العباسيين سنة ١١٩هـ.
انتهت الدولة الأموية على يد العباسيين سنة ١٣٢هـ.

٢ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

- أ- تولى الخلافة بعد الخليفة معاوية بن أبي سفيان ﷺ:
- مروان بن الحكم يزيد بن معاوية عمر بن عبدالعزيز قتيبة بن مسلم
- ب- يرتبط نسب عمر بن عبدالعزيز من جهة أمه بالخليفة:
- أبي بكر الصديق ﷺ عمر بن الخطاب ﷺ عثمان بن عفان ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ
- ج- وصل الإسلام إلى حدود الصين شرقاً والأندلس غرباً في عهد:
- معاوية بن أبي سفيان ﷺ الوليد بن عبد الملك عبد الملك بن مروان عمر بن عبدالعزيز
- د- ولد عبد الملك بن مروان في:
- البصرة دمشق المدينة المنورة الكوفة
- هـ- يقع مسجد قبة الصخرة حالياً في دولة:
- سوريا الأردن فلسطين مصر

٣ يعلل الطلبة ما يأتي:

- أ- اتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية في عهد الدولة الأموية .
بسبب اهتمام الأمويين بنشر الإسلام، ولسماحة الإسلام وأخلاق القادة المسلمين في التعامل مع الآخرين ، وعدل الدين الإسلامي.
ب- نهي الإسلام عن العصبية القبلية.
لأنها من عادات الجاهلية التي تثير العداوات والحروب والخلافات بين الناس.

٤ يكتب الطلبة اسم الشخصية المرتبطة بالحدث في الفراغات الآتية:

الحسن بن علي ؑ	أ- نزل عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان ؑ حقناً لدماء المسلمين وجمعاً لكلمتهم.
معاوية بن أبي سفيان ؑ	ب- أنشأ أول قاعدة بحرية للسفن.
عبد الملك بن مروان.	ج- أنشأ داراً لسك النقود الإسلامية.
الوليد بن عبد الملك.	د- أعاد بناء المسجد الأقصى، وبنى مسجد قبة الصخرة.
عقبة بن نافع ؑ	هـ- أسس مدينة القيروان وجعلها قاعدة لنشر الإسلام.
محمد بن القاسم الثقفي .	و- قاد الفتح الإسلامي في بلاد السند.

٥ يضع الطلبة الأعمال الآتية في الجدول تحت اسم الخليفة الأموي الذي أنجزها:

- ◆ أعطى المحتاجين حتى أغناهم عن السؤال.
- ◆ قضى على الثورات الداخلية.
- ◆ وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب.
- ◆ عزل الولاة الظالمين والعُمال القساة.
- ◆ قدم القروض المالية للمزارعين.
- ◆ رتب الصوائف والشواتي.
- ◆ أنشأ ديوان الخاتم.
- ◆ عزب الدواوين.

عمر بن عبدالعزيز	الوليد بن عبد الملك	عبد الملك بن مروان	معاوية بن أبي سفيان
عزل الولاة الظالمين والعمال القساة. - قدم القروض المالية للمزارعين.	- وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب. - أعطى المجذومين حتى أغناهم عن السؤال.	- عرب الدواوين. - قضى على الثورات الداخلية.	- أنشاء ديوان الخاتم. - رتب الصوائف والشواتي.

٦ يرتب الطلبة الأحداث التاريخية الآتية من الأقدم إلى الأحدث:

- أ- ٣ فتح الأندلس. ١ خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ٢ قيام الدولة الأموية.
- ب- ٢ عهد عبد الملك بن مروان. ١ عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه. ٣ عهد عمر بن عبدالعزيز.
- ج- ٢ إنشاء دار سك النقود الإسلامية. ٣ فتح إفريقية. ١ إنشاء ديوان الخاتم.

٧ يستعين الطلبة بمصادر التعلم، ثم يسجلون المطلوب في الجدول:

الاسم الحالي	البلدان
إسبانيا	الأندلس
تونس	إفريقية
نهر جوادليتي (أندلوسيا)	وادي لكة
باكستان	بلاد السند

الدولة العباسية والدول المتتابعة (١٣٢ - ١٣٤٢ هـ)



- ◆ الدرس الرابع: الدولة العباسية وأبرز خلفائها
- ◆ الدرس الخامس: امتداد الدولة العباسية
- ◆ الدرس السادس: نهاية الدولة العباسية
- ◆ الدرس السابع: الدولة العثمانية

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على جوانب من تاريخ الدولة العباسية
- ◆ التعرف على جهود العباسيين في نشر الإسلام
- ◆ التعرف على جوانب التاريخ الإسلامي وابتداء التاريخ الحديث بعد الدولة العباسية



الدرس الرابع

الدولة العباسية وأبرز خلفائها (١٣٢ - ٦٥٦ هـ)

بعد نهاية الدولة الأموية، ونجاح الحركة العباسية، سيطر العباسيون على معظم المناطق التي كانت تحت حكم الأمويين ما عدا الأندلس، فكيف قامت الدولة العباسية؟ ومن أبرز خلفائها؟

كان ظهور الدولة العباسية مع مطلع القرن الثاني الهجري على يد محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، الذي بدأ بتنظيم حركته لتولي الحكم، مستغلاً بعض الفتن والمشكلات التي كانت تمر بها الدولة الأموية، فاتخذ من قرية (الحُمَيْمَة) قرب (العُقْبَة) مقراً لإقامته وممارسة نشاطه في إنشاء دولته، ثم من مدينة مَرَوْ بِإقليم خُرَاسان مركزاً لانطلاق نشاطه.



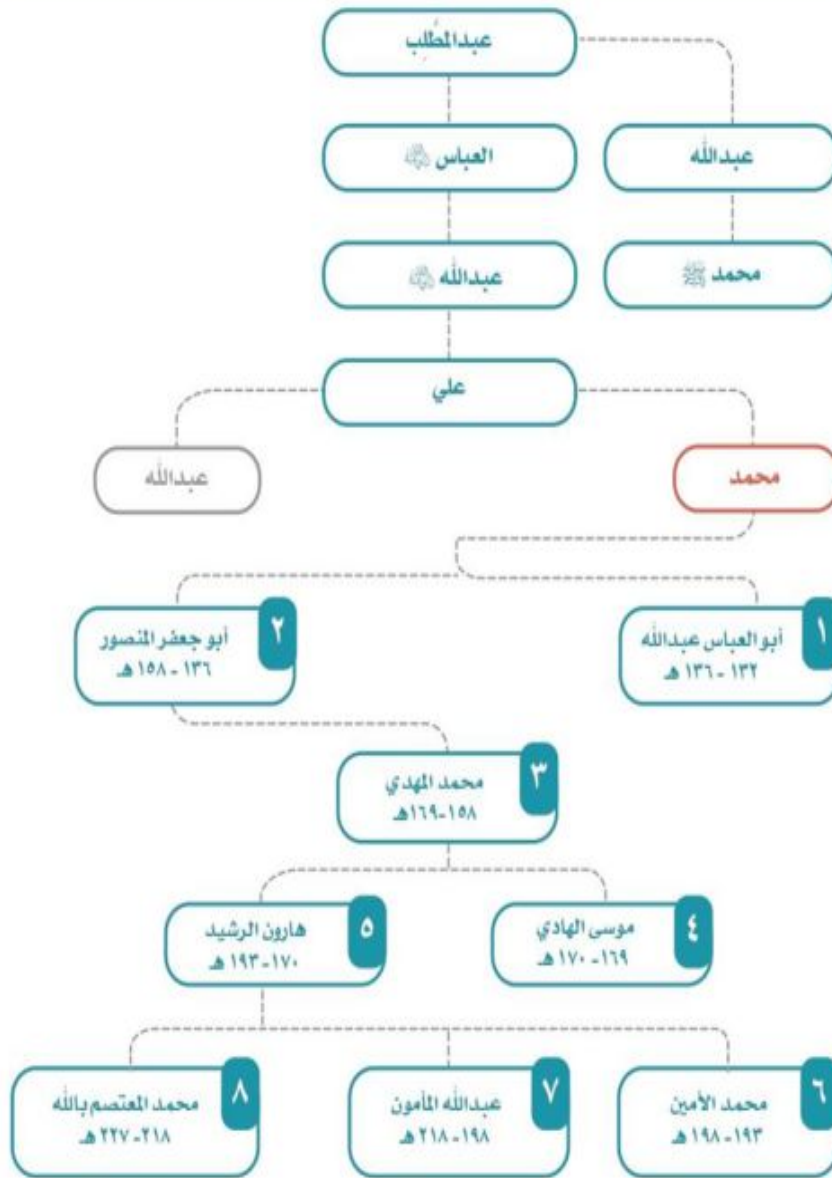
نشاط ١

أ- يحدد الطلبة على الخريطة عاصمة الدولة الأموية.

ب- لماذا اختيرت خراسان مكاناً لانطلاق الحركة العباسية في رأيك؟

لبعدها عن دمشق عاصمة الدولة الأموية

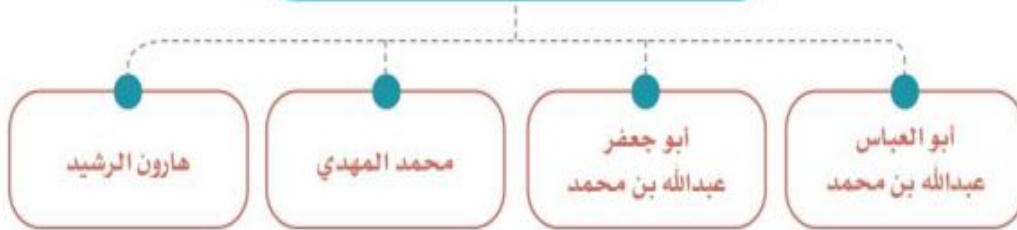
نسب العباسيين وخلفاء العصر العباسي الأول



مراحل التاريخ العباسي:

انقسم تاريخ الدولة العباسية إلى عصرين: الأول منهما يبدأ من عام ١٢٢هـ وينتهي عام ٢٢٢هـ، وقد اتسم بالقوة والازدهار، أما العصر الثاني فيبدأ من عام ٢٢٢هـ إلى عام ٦٥٦هـ، وكان عصر ضعف وانحسار. وقد استمرت الدولة العباسية قرابة ٥٢٤ عاماً تولى فيها ٢٧ حاكماً، أولهم أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي، وآخرهم عبدالله بن منصور (المستعصم بالله). برز عدد من الخلفاء العباسيين في العصر الأول، حيث استطاعوا إظهار قوة الدولة العباسية، وبسطوا سلطتهم على أملاك الدولة الأموية، بل توسعوا في ممتلكاتهم، وقضوا على الفتن المناوئة لهم، كما اعتنوا بجوانب حضارية متنوعة.

أبرز الخلفاء العباسيين



١- أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي (١٣٢-١٣٦هـ):

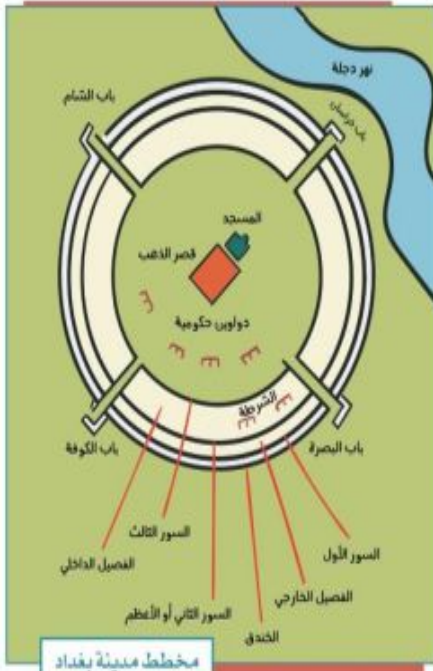
ولد بالحُميمة ونشأ فيها ثم انتقل إلى الأنبار. توفي في مدينة الأنبار سنة ١٣٦هـ، وقد عهد بالخلافة لأخيه أبي جعفر المنصور.

من أبرز أعماله :

- تثبيت الحكم، حيث قضى على الأمويين والمعارضين له.
- بناء مدينة الهاشمية في الأنبار، وجعلها عاصمة للدولة العباسية.
- وضع منارات وعلامات على الطريق بين مكة والكوفة؛ يهتدي بها الحجاج والمسافرون.

للاطلاع

بناء مدينة بغداد: حرص أبو جعفر المنصور على بناء مدينة جديدة تجمع بين حصانة الموقع وسهولة الاتصال بأطراف الدولة، فاختار موقع بغداد بين نهري دجلة والفرات، واختطها على شكل مستدير، ونظمها تنظيماً دقيقاً، وقد استغرق بناؤها أربع سنوات، وسماها دار السلام، وجعلها عاصمة للدولة.



٢- أبو جعفر (المنصور) عبدالله بن محمد (١٣٦ - ١٥٨هـ):

ولد بالحُميمة، وهو ثاني خلفاء الدولة العباسية، ويعد المؤسس الحقيقي للدولة؛ لما اتصف به من الحزم وقوة الإرادة والاهتمام بإدارة شؤون الدولة، وقد حكم نحو اثنتين وعشرين سنة، تمكن فيها من تثبيت أركان الدولة وتوطيد الأمن فيها وتنفيذ كثير من الأعمال الحربية والعمرانية.

توفي المنصور سنة ١٥٨هـ وهو في طريقه إلى مكة المكرمة للحج.

من أبرز أعماله:

- ◆ بناء مدينة بغداد.
- ◆ توسعة المسجد الحرام.
- ◆ إنشاء بيت الحكمة.

نشاط ٢

بالاطلاع على مخطط مدينة بغداد يصف الطلبة شكلها وأبرز ملامح تخطيطها.

موقعها بين نهري دجلة والفرات مخططها على شكل دائري
تجمع بين حصانة الموقع وسهولة الاتصال بأطراف الدولة

٣- محمد بن عبدالله (المهدي) بن أبي جعفر المنصور (١٥٨ - ١٦٩هـ):

ولد بالحُميمة، وعُني المنصور بتثقيفه. وكان المهدي ممن عُرف بالحكمة والفصاحة والجود وسماحة الأخلاق، إضافة إلى المقدرة الإدارية. وعُني بردّ المظالم وعامل رعيته بالحسنى، فقلّت المشكلات والفتن في عهده، ووجه عنايته إلى القيام بالأعمال العمرانية والخيرية. توفي سنة ١٦٩هـ، وكانت مدة حكمه إحدى عشرة سنة تقريباً.

من أبرز أعماله:

- توسعة المسجد الحرام، وتعمير الرواق المحيط بالمطاف والذي يسمى بالرواق العباسي.
- العناية بطرق الحج بين مكة والعراق؛ فبنى الاستراحات والبُرك، وحَفَرَ الآبار على طول هذه الطرق.
- تنظيم البريد وتكثيف خدماته، حرصاً على زيادة الروابط بين ولايات الدولة.
- بناء دُور للمرضى، وترتيب إعطيات للمحتاجين من الضعفاء والمساكين وغيرهم.

نشاط ٣

من دراسة إنجازات الخليفة المهدي يصف الطلبة السمة البارزة في عهده.

قلت المشكلات والفتن في عهده
عني بالإعمال الخيرية والعمرانية

٤- هارون بن محمد (الرشيد) (١٧٠ - ١٩٣هـ):

ولد بالرِّيِّ في خُرَاسان، وبلغت الدولة العباسية في عهده أوج قوتها في الداخل والخارج؛ حيث عمَّ الأمن والاستقرار في ربوع أراضيها التي وصلت إلى أقصى اتساع لها في هذا العهد.

كما تطورت الدولة العباسية حضارياً، وعُدَّ عصر هارون الرشيد العصر الذهبي للحضارة الإسلامية في مجال العلوم؛ لكثرة العلماء المسلمين وإنجازاتهم العلمية المتعددة.

مرض وهو في طريقه إلى خُرَاسان وتوفي سنة ١٩٣هـ.
من أبرز أعماله :

❖ القضاء على الفتن، ومنها:

أ- حركة الخوارج. ب- فتنة البرامكة.

❖ الاعتناء بالعلم والعلماء، وتوسيع بيت الحكمة (مكتبة ضمت أهم المؤلفات في مختلف العلوم)، واتساع مدينة بغداد في عهده وتعدد أحيائها وتنافس الناس في بناء القصور والمسكن، كما أصبحت بغداد مركزاً للعلم والأدب، ومقصداً للتجار.

نشاط ٤

بالنظر إلى سياسة الخليفة هارون الرشيد، ما أهم عامل يؤدي إلى التقدم الحضاري في أي مجتمع؟

العناية بالعلم والعلماء

يسجل الطلبة أبرز ثلاثة مرافق علمية في المملكة العربية السعودية.

١- المدارس

٢- الجامعات

٣- المكتبات

تقويم الدرس الرابع



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

- أ- سميت الدولة العباسية بهذا الاسم نسبة إلى **العباس** عم الرسول ﷺ .
ب - نظّم الحركة العباسية محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، وقد اتخذ من قرية **الحميمة** مقراً لإقامته، ومن مدينة **مرو** مركزاً لانطلاق الحركة.
د- يُقسّم تاريخ الدولة العباسية إلى عصرين، هما: العصر **الأول القوة والازدهار**،
والعصر **الثاني الضعف والانحسار**

٢ يصل الطلبة عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

المجموعة (ب)	المجموعة (أ)
٣ هارون الرشيد .	١- بنى دوراً للمرضى ورتب إعطيات للمحتاجين
١ محمد المهدي .	٢- توفي وهو في طريقه إلى مكة المكرمة حاجاً
٢ أبو جعفر المنصور .	٣- يعد عصره العصر الذهبي للحضارة الإسلامية في مجال العلوم
أبو العباس عبدالله .	

٣ ما أبرز أعمال الخليفة هارون الرشيد؟

- ١- **القضاء على الفتن** ٢- **العناية بالعلم والعلماء** ٣- **وسع بيت الحكمة**



الدرس الخامس

امتداد الدولة العباسية

دامت الدولة العباسية قرابة خمسة قرون وامتد نفوذها إلى مساحات واسعة، فما جهودها في نشر الإسلام، وما المناطق التي وصلت إليها؟

- قام خلفاء الدولة العباسية بعملين مهمين في سبيل خدمة الإسلام، هما:
- ١- المحافظة على فتوحات المسلمين التي تحققت في عصر الدولة الأموية.
 - ٢- السعي لنشر الإسلام في أماكن جديدة.

وقد مرَّ امتداد الدولة العباسية وجهودها في نشر الإسلام بدورين ارتبطا بعصرَي الدولة: ففي العصر العباسي الأول تحمَّلت الدولة نَفْسَها مهمةَ نشر الإسلام، أما في العصر العباسي الثاني فقد قامت بهذه المهمة بعض الدويلات التي انفصلت عن الدولة العباسية.

نشاط ١

لماذا لم تتحمل الدولة العباسية في عصرها الثاني مهمة نشر الإسلام؟
قامت بهذه المهمة بعض الدويلات التي انفصلت عن الدولة العباسية

« جهود خلفاء الدولة العباسية:

حَصَّن خلفاء الدولة العباسية الثغورَ الإسلامية المواجهة للبيزنطيين، ونظَّموا حملات الصوائف والشواتي على البيزنطيين، كما أقاموا على الحدود مناطق دفاعية سميت بالعواصم وزُوِّدت بالعتاد والجنود.

في الهند:

توسعت الدولة العباسية ناحية الشرق، ففتحت عدداً من المدن، مثل: كِشمير، وقَنْدَهَار؛ وقد أدى ذلك إلى فتح المناطق المحيطة بهما ونشر الإسلام فيها.



في آسيا الصغرى:

واصل العباسيون حملاتهم العسكرية على البيزنطيين في آسيا الصغرى وألحقوا بهم هزائم كبيرة، فاضطرت الإمبراطورية البيزنطية في عهد هارون الرشيد إلى دفع الجزية للدولة العباسية.

أعد الرشيد جيشاً قوياً دخل آسيا الصغرى وانتصر على البيزنطيين وفتح عدداً من الحصون، وتوج انتصاره بفتح مدينة (هرقلية).
لما أغار البيزنطيون على مدينة (زبطرة) وأحدثوا فيها مذبحه كبيرة، قاد العباسيون حملة عسكرية تقدموا بها إلى مدينة (عمورية) أحصن مدنها ففتحوها، وهكذا حفظ العباسيون للبلاد الإسلامية هيبتها.

للاطلاع

الدولة البيزنطية: من الإمبراطوريات القديمة التي نشأت قبل الإسلام، عاصمتها القسطنطينية (التي تسمى اليوم إسطنبول) وسقطت عام ٨٥٧ هـ، وهي امتداد للإمبراطورية الرومانية.

في السودان:

أرسل العباسيون إلى قبائل البجة في السودان (بلاد النوبة) قوة أوقفت تعدياتهم على مصر، كما تمكنت من نشر الإسلام في جنوب السودان.

ضعف الدولة العباسية:

حل الضعف في الدولة العباسية، فأثار ذلك طمع أعداء المسلمين فيهم في الداخل والخارج، ففي القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) ظهر الصليبيون في الغرب. وفي القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) ظهر المغول في الشرق، وغزوا البلاد الإسلامية، فواجههم المسلمون لوقف العدوان، وتأمين حرية نشر الإسلام، فظهرت الانقسامات، والخلافات المذهبية، وحلت القيادات الضعيفة، وبذلك ضعفت الدولة العباسية، وخرجت عن طاعتها معظم الأقاليم وانحصرت سلطتها في العراق تقريباً.

وفي مصر وبلاد الشام حلّ الضعف بالدولة العبّيدية، وفي الأندلس سقطت دولة بني أمية، وقامت دويلات ملوك الطوائف الضعيفة والمنتازعة. إضافة إلى ذلك كانت دويلات متعددة في جهات مختلفة من العالم الإسلامي، منغمسة في حروب داخلية.



الدويلات التي ظهرت في أواخر الدولة العباسية		
اسم الدولة	الموقع	تاريخ الحكم
الأموية	الأندلس	١٣٨-٤٢٢هـ
البُويهيون	بلاد فارس والعراق	٣٢٠-٤٤٧هـ
الغزنويون	بلاد الأفغان والبنجاب	٣٥١-٥٨٢هـ
العبيديون	تونس ثم مصر والشام	٢٩٧-٥٦٧هـ
السلاجقة	الشرق الإسلامي العراق وآسيا الصغرى	٤٢٩-٥٩٠هـ
المرابطون	المغرب والأندلس	٤٤٨-٥٤٢هـ

الحملة الصليبية:

يُقصد بها الحملات العسكرية التي شنها الصليبيون على البلاد الإسلامية في أوقات متتابة، وقد سميت بالصليبية؛ لأن الذين اشتركوا فيها تابعون للكنيسة الكاثوليكية في غرب أوروبا.

أسبابها:

هناك مجموعة من الأسباب أدت إلى قدوم الحملات الصليبية، نذكر منها:

- ١- ضعف الدولة العباسية، وتفكك وحدة المسلمين، خصوصاً في بلاد الشام.
- ٢- الاستيلاء على خيرات بلاد المسلمين.
- ٣- رغبة الملوك والأمراء الأوروبيين في تكوين إمارات لهم في المشرق الإسلامي.
- ٤- هزيمة البيزنطيين في معركة (ملاذكرد) على أيدي السلاجقة المسلمين، وخوف الأوروبيين من امتداد النفوذ الإسلامي إلى أوروبا.



الحملة الصليبية الأولى

(٤٩١ - ٤٩٢ هـ):

تزعّم بعض الأمراء الأوروبيين جموعاً من نصارى أوروبا لحرب المسلمين، واجتمعوا في القُسطنطينية، ثم زحفت القوات الصليبية ودخلت آسيا الصغرى، وتمكنت فرقة من الجيش من السيطرة على الرُّها وأنشأت فيها أول إمارة صليبية، في حين زحفت بقية القوات ناحية أنطاكية فسيطرت عليها وكونت الإمارة الثانية، ثم واصلت زحفها فدخلت فلسطين وسيطرت على القدس سنة ٤٩٢ هـ.

ثم كونت الإمارة الثالثة التي تحولت بعد مضي سنتين إلى مملكة، كما نجحت القوات الصليبية فيما بعد في السيطرة على طرابلس وتأسيس الإمارة الرابعة للصليبيين. موقف المسلمين:

تمكن عماد الدين زنكي - حاكم الموصل - من استعادة الرُّها سنة ٥٣٩ هـ، فكان ذلك دافعاً قوياً للمسلمين غير من ميزان القوة لمصلحتهم، وقد وصلت أخبار تلك الأحداث إلى أوروبا، فقاد بعض ملوكها وأمرائها حملتهم الثانية إلى دمشق فأخفقت بعد أن توحد المسلمون تحت زعامة نور الدين محمود الذي خَلَف والده عماد الدين زنكي في الدفاع عن المسلمين.

صلاح الدين الأيوبي وقيام الدولة الأيوبية:

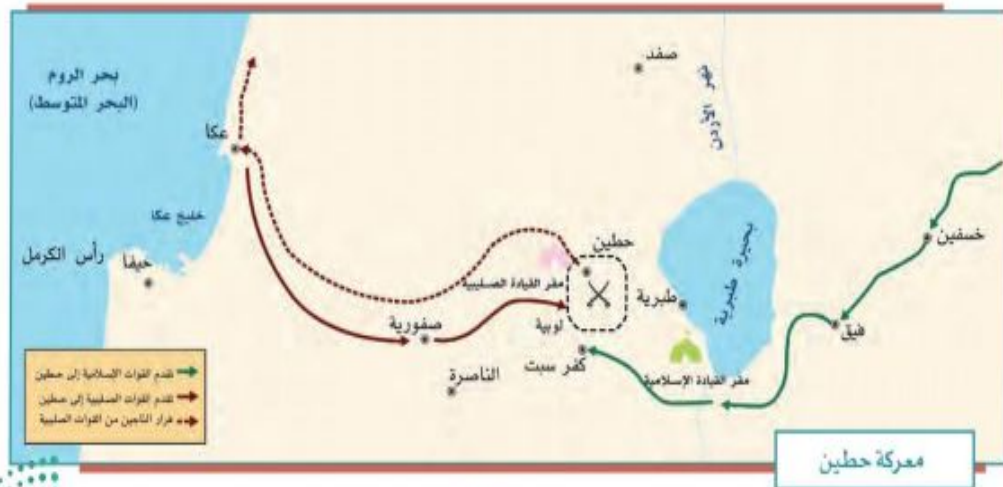
توجه صلاح الدين الأيوبي في عهد نور الدين محمود إلى مصر مع القائد أسد الدين شيركوه؛ لمساعدة أهلها ضد الصليبيين، فتولى الوزارة في مصر زَمَنَ العُبَيْدِيِّين، ثم قضى على دولتهم سنة (٥٦٧هـ).

وبعد وفاة نور الدين محمود وضعف الدولة النورية، أعلن صلاح الدين قيام الدولة الأيوبية، ووحد جبهة مصر مع الشام؛ لمواجهة الصليبيين وإخراجهم من بلاد المسلمين.

معركة حطين واستعادة بيت المقدس (٥٨٣هـ):

عقد صلاح الدين مع أمير حصن الكرك (أرناط) معاهدة تعهد فيها (أرناط) بالأبتعرض للمسلمين وبلادهم، إلا أن (أرناط) نقض تلك المعاهدة وهاجم القوافل الإسلامية وشواطئ الحجاز، فعزم صلاح الدين على محاربتة، وزحف بقواته إلى حطين، حيث تجمعت قوات الصليبيين، ودارت المعركة بين الطرفين، وانتهت بانتصار المسلمين.

وبعدها زحف صلاح الدين على المدن الساحلية وتمكن منها، ثم حاصر بيت المقدس، فطلبوا منه الأمان مقابل تسليم المدينة، فوافق على ذلك، وعادت القدس سنة (٥٨٣هـ) إلى المسلمين بعد أن احتلها الصليبيون ما يقارب تسعين عاماً، وعامل المسلمون مَنْ فيها من النصارى بالحسنى.



الحملة الصليبية الثالثة (٥٨٥-٥٨٨هـ):

فُزعت أوروبا للانتصارات التي حققها المسلمون، ولا سيما في القدس، فأعدوا حملة صليبية ثالثة بزعامة بعض ملوكها، إذ تقدم (فردريك) إمبراطور ألمانيا براً عبر الأناضول وغرق في أحد الأنهار وتفرق جنده، أما (فيليب) ملك فرنسا، و(ريتشارد) ملك إنجلترا فتقدما بحراً و حاصرا عكا سنتين، وتمكنا من دخولها، وبعدها عاد ملك فرنسا إلى بلاده فاضطر ريتشارد إلى عقد صلح الرملة عام (٥٨٨هـ) مع صلاح الدين والعودة إلى بلاده.

نشاط

٢

من أهم بنود صلح الرملة:

- أن يحتفظ الصليبيون بالمنطقة الساحلية الممتدة من صور إلى حيفا.
- أن يحتفظ المسلمون ببقية المناطق الساحلية والمناطق الداخلية.
- أن يُسمح للنصارى بزيارة بيت المقدس دون سلاح.
- مدة الصلح ثلاث سنوات وثلاثة أشهر.

أ- يستنتج الطلبة أسباب تغير ميزان القوة لمصلحة المسلمين في أثناء الحملات الصليبية.

بسبب عودة المسلمين إلى التمسك بالدين وبث روح الجهاد والوحدة تحت قيادة موحدة ونبذ روح الفرقة والانتصار في كثير من المواقع

ب- لماذا سيطر صلاح الدين على المدن الساحلية قبل أن يحاصر بيت المقدس؟

لقطع الإمدادات التي تأتي من البحر

الحملة الصليبية السابعة (٦٤٥-٦٤٨هـ):

نجح المسلمون في استعادة بيت المقدس، فأثار ذلك زعماء أوروبا، فأعد ملك فرنسا (لويس التاسع) حملة اتجه بها إلى مصر، وسيطر على دمياط، ثم واصل زحفه إلى القاهرة، إلا أن المسلمين هزموا الصليبيين في المنصورة، وأسروا لويس التاسع ففدى نفسه بمبلغ من المال، وانسحبت الحملة من دمياط. وعندما خلف المماليك الأيوبيين في حكم مصر والشام واصلوا مواجهة الصليبيين، وتمكنوا من طردهم من بلاد المسلمين وإخراجهم من عكا آخر معقل لهم في بلاد الشام عام (٦٩٠ هـ).

﴿تسامح المسلمين وأخلاقهم في الحرب؛

تعامَل المسلمون مع أعدائهم في الحروب وفق الأخلاق الإسلامية النبيلة، مثل التسامح والعتو وحسن معاملة الأسرى. ومن ذلك موقف صلاح الدين الأيوبي مع خصمه ريتشارد قلب الأسد عندما مرض فأرسل له طبيبه الخاص لمعالجته.

﴿نتائج الحملات الصليبية؛

هل حقق الصليبيون أهدافهم في البلاد الإسلامية؟

- خلفت الحملات الصليبية نتائج كثيرة، لعل من أهمها ما يأتي:
- أ- عودة كثير من المسلمين إلى التمسك بالدين واجتماع كلمتهم.
 - ب- إلحاق كثير من الدمار والخراب بالعالم الإسلامي، ولا سيما بلاد الشام.
 - ج- توقف نمو الحضارة الإسلامية؛ بسبب انشغال المسلمين بهذه الحروب.
 - د- سقوط الدولة العبيدية، وازدياد ضعف الدولة العباسية.
 - هـ- انتقال مظاهر الحضارة الإسلامية إلى أوروبا؛ فكان ذلك سبباً في نهضتها.

تقويم الدرس الخامس



١ يملأ الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ - مرّت جهود الدولة العباسية لنشر الإسلام بدورين، هما:

- ١- العصر العباسي الأول: نشر الإسلام في أماكن جديدة
- ٢- العصر العباسي الثاني: نشر الإسلام قامت به الدويلات التي انفصلت عنها
- ب - حصّن العباسيون الثغور الإسلامية لمواجهة للبيزنطيين ونظموا حملات **الصوائف** و**الشواتي**، كما أقاموا على الحدود مناطق دفاعية سميت **العواصم**.

٢ ما أبرز جهود العباسيين في مواجهة أطماع الإمبراطورية البيزنطية؟

- ١- إنزال هزائم ساحقة بالبيزنطيين، وإجبار الإمبراطورة البيزنطية على دفع الجزية للمسلمين، فتح مدينة عمورية

٣ ما أسباب الحملات الصليبية؟

- ١- ضعف الخلافة العباسية
- ٢- هزيمة البيزنطيين في معركة (ملاز كرد
- ٣- الاستيلاء على خيرات البلاد
- ٤- ما نتائج الحملات الصليبية؟

رغبة الملوك والأمراء الأوربيين في تكوين إمارات لهم في المشرق الإسلامي

- ١- عودة كثير من المسلمين للتمسك بالدين
- ٢- انتقال مظاهر الحضارة الإسلامية
- ٣- ألحقت بالعالم الإسلامي كثير من الخراب
- ٤- توقف نمو الحضارة الإسلامية بسبب

٥ يصف الطلبة الآتي:

انشغال المسلمين بهذه الحروب

أ- موقف المسلمين من التقدم الصليبي في الحملة الأولى.

أدرك بعض المسلمين خطر الفرقة والانقسام وبدأت بوادر الإفاقة والوحدة ورفع راية الجهاد وانضوى المسلمون تحتها بزعامات بارزة من أمثال عماد الدين زنكي وصلاح الدين الأيوبي

ب- معاملة المسلمين للنصارى بعد دخول صلاح الدين الأيوبي القدس.

معاملة بالاعتدال والرحمة والتسامح والوفاء لهم الأمان الذي أعطاهم إياه



الدرس السادس

نهاية الدولة العباسية

عانت الدولة العباسية منذ القرن الثالث الهجري انفصالاً عدد من الأقاليم عنها؛ حتى اقتصر حكمها في أواخر عهدها على مدينة (بغداد) وما حولها من مدن وقرى في منطقة العراق، فما أسباب ضعف الدولة العباسية؟

الهجوم المغولي على البلاد الإسلامية:

اجتاح المغول المناطق الشرقية من العالم الإسلامي في القرن السابع الهجري، ولم تستطع الدولة العباسية الصمود أمامهم، فسقطت بغداد بيد زعيم المغول (هولاكو) سنة ٦٥٦هـ، وقُتل آخر خلفاء الدولة العباسية (المستعصم بالله)، وبذلك انتهت الدولة العباسية.

والمغول هم قبائل سكنت أواسط آسيا (منغوليا) ولا تدين بدين سماوي. ولقد بدأت القبائل المغولية باجتياح البلدان المجاورة لها بقيادة ملكهم (جنكيز خان)، ثم واصلوا زحفهم غرباً حتى وصلوا إلى حدود البلاد الإسلامية.

بسبب طبيعة المغول الحربية التي تعتمد على الهجوم والتوسع؛ بدؤوا مناوشاتهم للبلاد الإسلامية؛ حيث أرسلوا مجموعة من الجواسيس متخفين بزّي تجار، لكن المسلمين اكتشفوا أمرهم وحاربوهم، فهجم المغول على البلاد الإسلامية. ولمّا كانت أوضاع المسلمين متفرقة وغير متحدة؛ نجح المغول في اجتياح البلاد الإسلامية الشرقية، فقتلوا السكان وهدموا المساجد والمنازل، وقضوا على معظم مظاهر الحضارة فيها، ثم اتجهوا في زحفهم غرباً نحو بغداد عاصمة الدولة العباسية.



للاطلاع

استباح (هولاكو) وجنوده (بغداد) أربعين يوماً، فنهبوا، وسلبوا، وقتلوا، وأحرقوا المساجد، والدور، والمدارس، والمستشفيات، والكتب، حتى قيل إن نهر دجلة اصطبغ باللونين الأحمر والأسود؛ الأحمر لكثرة ما ذبح (هولاكو) من المسلمين، الذين يقدرون بنحو (٨٠٠,٠٠٠) شخص، والأسود لكثرة أحبار الكتب التي ألقيت فيه.

اجتياح بغداد وسقوطها:

قاد (هُولاكو) حفيد (جَنكيزخان) جيشاً اجتاح به بغداد ودمرها، وأسقط الدولة العباسية عام ٦٥٦هـ، وقتل آخر خلفائها (المستعصم بالله)، ثم واصل زحفه إلى شمال العراق وبلاد الشام، واستولى على (حلب) فسقطت هذه القلعة الإسلامية العتيقة التي صمدت في وجه قادة الصليبيين من قبل، ثم خضعت (دمشق) وغيرها من المدن الشامية للمغول.



قلعة حلب

نشاط ١

تلاطلاع

المماليك: كانوا يُؤخَذون أسرى في أثناء الحرب في بلاد خوارزم، وقد اهتم الأيوبيون بشرائهم، والعناية بتربيتهم حتى وصلوا إلى أعلى المناصب، وقد انتقل إليهم الحكم: بسبب نزول شجرة الدر (زوجة السلطان الأيوبي الكامل) عن الحكم لزوجها الجديد المملوكي عز الدين أئيك، فقامت على يديه دولة المماليك سنة ٦٤٨هـ.

أ- يتتبع الطلبة السهم على الخريطة ثم يرسمون دائرة على المدن الإسلامية التي اجتاحتها المغول غرباً حتى وصلوا عين جالوت.

ب- يستنتج الطلبة - من وجهة نظرهم - الأسباب التي ساعدت المغول على اجتياح (بغداد).

ضعف خلفاء الدولة العباسية في هذا التوقيت
القوة العسكرية للمغول
تفكك المسلمين وتفرق كلمتهم



لماذا توقف زحف المغول بعد الاستيلاء على دمشق؟

لما سيطر المغول على دمشق توقف تحركهم عند حدود الدولة المملوكية، وأرسل (هولاكو) إلى سلطانها (سيف الدين قطز) يهدده ويطلب منه الاستسلام قبل دخول بلاده، فاستشار (سيف الدين قطز) من يثق برأيهم، فأشاروا عليه بتوحيد الصفوف ومواجهتهم، فاستحث سيف الدين قطز أمراء المماليك على مواجهتهم.

معركة عين جالوت:



جهز (سيف الدين قطز) جيشاً سار به لمواجهة المغول، وجعل قيادته لقائده (الظاهر بيبرس)، ثم تولى هو بنفسه فيما بعد قيادة الجيش، والتقى بالمغول في معركة (عين جالوت) سنة ٦٥٨ هـ، فكانت معركة حاسمة انتهت بانتصار المسلمين، وأوقفت الزحف المغولي على العالم الإسلامي والعالم أجمع، وكانت عاملاً مساعداً على دخول عدد كبير من المغول في الإسلام، ونشره في مجتمعاتهم

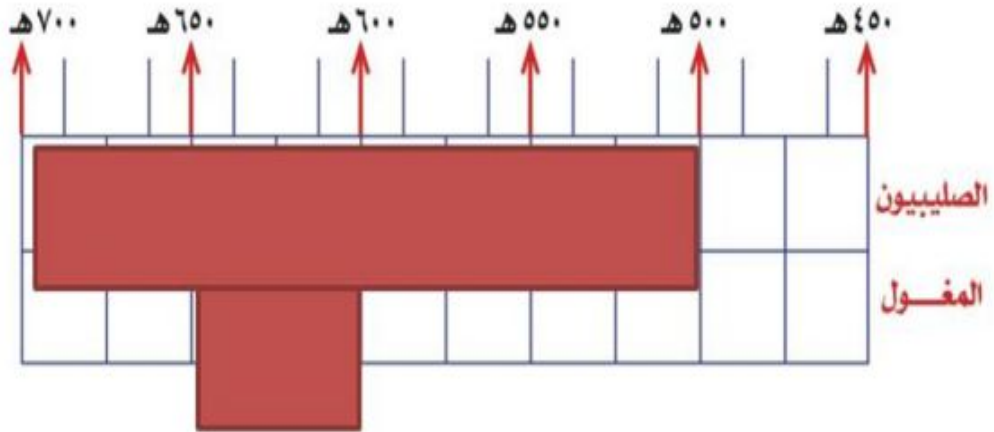
بعد أن عرفوا مبادئه السمحة، وعلى مشاركتهم فيما بعد في الدفاع عن الإسلام والمسلمين.

نشاط ٢

أ- ما القرارات التي اتخذها السلطان (سيف الدين قطز) لصد الهجوم المغولي؟
توحيد الصفوف ورفع راية الجهاد، جهز جيشاً لمواجهة المغول بقيادة الظاهر بيبرس
ثم تولى بنفسه قيادة الجيش

ب- إلى ماذا استند السلطان (سيف الدين قطز) في اتخاذ القرارات؟

استند إلى الشورى (استشار من يثق بهم من أهل الرأي من العلماء)
ج- يحدد الطلبة على الخط الزمني الآتي الحقبة التاريخية التي تزامن فيها الهجوم الصليبي والمغولي على العالم الإسلامي:



نتائج الهجوم المغولي على بلاد المسلمين:

- 1- سقوط الدولة العباسية في (بغداد).
- 2- تدمير (بغداد) عاصمة الدولة العباسية.
- 3- تدمير مراكز الحضارة الإسلامية، وإتلاف كثير من العلوم والمعارف.
- 4- اتحاد كلمة المسلمين وترك الخلافات.
- 5- دخول عدد كبير من المغول في الإسلام بعد هزيمتهم.

نشاط ٣

يملأ الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

ابتداء حكم العباسيين	نهاية حكم العباسيين	مدة حكم العباسيين
١٣٢هـ	٦٥٦هـ	٥٢٤هـ

ما أسباب نهاية الدولة العباسية؟



للاطلاع

الخُراج: هو الأموال التي كانت الدولة في العصور الإسلامية المبكرة تأخذها عن الأراضي التي يستغلها غير المسلمين.

١- تسلط القادة: حيث اعتمد خلفاء الدولة العباسية على القادة العسكريين من الفُرس ثم التُرك، وكان القادة يقدمون مصالحهم الشخصية، وحينما لم تتحقق لهم مصالحهم، عملوا ضد الخلفاء وتسلطوا عليهم.

٢- اتساع رقعة أراضي الدولة العباسية، مع ضعف الخلفاء في العصر العباسي الثاني.

٣- انفصال كثير من الأقاليم التي كانت تابعة للدولة العباسية، وامتناعها من دفع الخراج للعباسيين.

تقويم الدرس السادس



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:



أ- عانت الدولة العباسية انفصالاً عدد من الأقاليم عنها.



ب- من أسباب نهاية حكم الدولة العباسية نقل العاصمة إلى بغداد.



ج- تسلط القادة العسكريين أدى إلى الحد من نفوذ خلفاء الدولة العباسية.



د- سقطت الدولة العباسية على يد هولوكو سنة ٦٥٦هـ.



هـ- كان آخر خلفاء الدولة العباسية هو الواثق بالله.

٢ متى اجتاحت المغول المناطق الشرقية من العالم الإسلامي؟

في القرن السابع الهجري

٣ يطالع الطلبة الخريطة، ثم:

أ- يرسمون دائرة حول موطن المغول. ب- يحددون موقع معركة عين جالوت.



٤ يصف الطلبة ما يأتي:

أ- قيام دولة المغول.

استطاع جنكيز خان أن يوحد قبائل المغول تحت سيطرته

ويؤسس دولة قوية

ب- سقوط بغداد.

قاد هولاكو جيشا اجتاح به بغداد وأسقط الخلافة العباسية عام ٦٥٦هـ وقتل آخر خلفائها
المعتصم بالله واستباحها أربعين يوما ودمرها وقضى على اغلب العلوم والمعارف الإسلامية

٥ ما أسباب الهجوم المغولي على العالم الإسلامي؟

الطبيعة الحربية للمغول (الهجوم والتوسع

عداء المغول للدين الإسلامي

٦ ما سبب إسلام عدد كبير من المغول؟

عرفوا مبادئ الإسلام السمحة

المعاملة الحسنة

العدل

٧ ما أبرز نتائج معركة عين جالوت؟

انتصار المسلمين على المغول

أوقفت الزحف المغولي على العالم الإسلامي والعالم اجمع

عاملا مساعدا على دخول عدد كبير من المغول في الإسلام

مشاركتهم فيما بعد بدفاع عن الإسلام والمسلمين



الدرس السابع

الدولة العثمانية (٦٩٩ - ١٣٤٢هـ)

بعد نهاية الدولة العباسية وانقسام سلطتها إلى ممالك ودويلات سيطرت الدولة العثمانية على رقعة جغرافية واسعة من تلك الممالك والدويلات، فكيف تحقق ذلك؟ وكيف كانت طبيعة حكم الدولة العثمانية لبعض البلاد العربية؟ وما أبرز نتائج ذلك؟

للاطلاع

- ◆ اعتنقت القبائل التركية الإسلام منذ الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة الأموية، وبرزت في التاريخ منذ عهد الخليفة العباسي المعتصم.
- ◆ تأسست الدولة السلجوقية في القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، وامتدت إلى بلاد ما بين النهرين والشام وفارس وأطراف مصر.

نشأة الدولة العثمانية

ينتسب العثمانيون إلى قبيلة تركية كانت تعيش في أواسط آسيا (تُرْكُستان)، ثم هاجرت إلى آسيا الصغرى بقيادة أميرهم (أرطغرل) فراراً من الغزو المغولي، والتقى (أرطغرل) بسُلطان الدولة السُلجُوقية المسلمة في آسيا الصغرى، وساعده في حروبه ضد الروم البيزنطيين، فكافأه السلطان السلجوقي على تلك المساعدة بمنحه أرضاً في غرب الأناضول وسمح له بالتوسع فيها على حساب الروم البيزنطيين.

بعد وفاة (أرطغرل) خَلَفَه ابنه عثمان) فواصل حروبه ضد البيزنطيين، وبعد انهيار الدولة السلجوقية فُتِح المجال أمام عثمان) فاستقل بأراضٍ جديدة، وحرص على بناء دولته، ومنذ ذلك الوقت ظهر ما عُرف في التاريخ باسم الدولة العثمانية، ويعدُّ عثمان بن أرطغرل مؤسس الدولة العثمانية، وإليه تنسب.



نشاط ١

أ- ما عوامل قيام الدولة العثمانية؟

انهيار الدولة السلجوقية وقلة السلاطين الأوائل في الدولة العثمانية الذين شاركوا في بنائها وتأسيسها

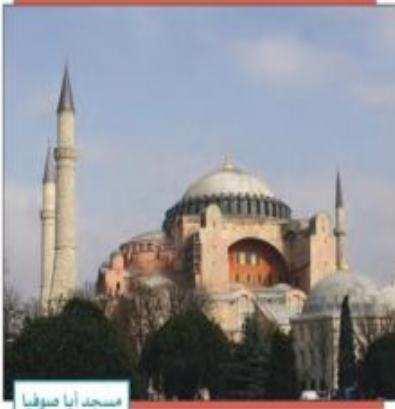
ب- من المؤسس الأول للدولة العثمانية؟

عثمان بن أرطغرل

للاطلاع

الإنكشارية:

تعني في اللغة العثمانية الجيش الجديد، وقد تكوّن من الذين فقدوا أسرهم في الحروب فجرى تدريبهم وتجهيئهم للخدمة العسكرية، وأسهموا في معظم معارك الدولة العثمانية. أصبحت هذه الفرقة فيما بعد سبباً لزعزعة استقرار الدولة فقُضي عليها عام ١٢٤١هـ.



مسجد آيا صوفيا

تولى في أوائل الدولة العثمانية سلاطين أقوياء شاركوا في مرحلة البناء والتأسيس حتى صارت الدولة العثمانية إمبراطورية واسعة، تمتد أراضيها خلال قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا.

مدَّ (أُورخَان بن عثمان) (٧٢٦-٧٦١هـ) نفوذ الدولة العثمانية في آسيا الصغرى وفي الأراضي الأوروبية، وأسس فرقة (الإنكشارية) العسكرية.

ويعد محمد الثاني (الفتح) (٨٥٥-٨٨٦هـ) المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية، عمل على تقوية الجيش البري والبحري وإعداده عسكرياً ومعنويّاً، وفتح القسطنطينية واتخذها عاصمة للدولة العثمانية، وسماها (إسطنبول).



في عهد سليم الأول (٩١٨-٩٢٦هـ) توقف المد العثماني في أوروبا، فاتجه العثمانيون إلى الاستيلاء على البلاد العربية، ويعد سليمان الأول (القانوني) (٩٢٦-٩٧٤هـ) آخر السلاطين العثمانيين الأقوياء، وصلت الدولة في عهده إلى عاصمة النمسا (فيينا)، ووضع القوانين المنظمة لشؤون الدولة؛ ولذا لُقّب بالقانوني، وواصل سياسة والده فأكمل الاستيلاء على معظم البلاد العربية.

نشاط ٢

أ- من المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية؟

السلطان محمد الثاني (الفاتح)

ب- من السلطان الذي بدأ الاستيلاء على المناطق العربية؟

السلطان سليم الأول

﴿ مظاهر الاعتداء العثماني على الدول العربية: ﴾

تقدمت القوات العثمانية من آسيا الصغرى باتجاه البلاد العربية، واستولت على بلاد الشام، ثم واصل العثمانيون زحفهم باتجاه مصر، وتمكنوا من الانتصار على المماليك في موقعة (مَرَج دابق) عام ٩٢٢هـ ثم بعدها في آخر العام موقعة (الرَّيْدَانِيَّة)؛ وبهذا انتهى الحكم المملوكي، وأصبحت مصر تحت نفوذ الدولة العثمانية. كما دخلت الحجاز تحت السيادة العثمانية، ثم أكمل العثمانيون بسط نفوذهم على أجزاء كثيرة من البلاد العربية.

من أبرز مظاهر الاعتداء العثماني على الدول العربية ما يأتي:

- ◆ إخضاع الأراضي العربية لنظام الدولة العثمانية الإداري القائم على تقسيم تلك البلاد إلى ولايات، حيث بلغت (١٥) ولاية، وكان يدير كل ولاية والٍ أو متصرف.
- ◆ استغلال الموارد والأراضي، وجباية الأموال لخدمة الدولة العثمانية، وسلطينها دون مردود واضح على تلك البلدان أو سكانها.

للإطلاع

أطلقت الدولة العثمانية أوصافاً غير صحيحة على الدولة السعودية لتشويهها، ومنها وصفها بالوهابية؛ لتنفير المسلمين منها، ومن مبادئها الصحيحة. والدولة السعودية تقوم على مبادئ أساسها كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وما جاء لدى السلف الصالح، وتقوم على خدمة الإسلام والمسلمين، وتحقيق الريادة في مجالات الحضارة عامة.

- ◆ التسلط السياسي وزرع الفتن من أجل منع شبه الجزيرة العربية من أن تكون موحدة.
- ◆ نقل الصُّنَاع والحِرَفِيِّين المَهَرَّة من البلاد العربية إلى إسطنبول.
- ◆ بناء القلاع والحصون لحماية جنود الدولة العثمانية وولاتها.
- ◆ فقدان الاستقرار وضعف الأمن داخل تلك البلدان وفي طرق الحج.

﴿ نتائج الاعتداءات العثمانية على بعض أجزاء شبه الجزيرة العربية: ﴾

للاطلاع

سفربرلك: كلمة تركية تعني النفير العام والتهجير، وهي تلك الحملة العثمانية التي كان هدفها ترحيل مجموعات كبيرة من الرجال من البلدان العربية، مثل: العراق والشام والمدينة المنورة، إلى جبهات تخوض فيها الدولة العثمانية القتال في أثناء الحرب العالمية الأولى.

- ◆ محاربة الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، ومساندة بعض الزعماء المحليين ضد الملك عبدالعزيز.
- ◆ تدمير الدرعية وما حولها من البلدات وأجزاء كثيرة من بلاد زهران وعسير.
- ◆ تعذيب الإمام عبد الله بن سعود آخر أئمة الدولة السعودية الأولى وقتله في إسطنبول.
- ◆ التضييق على أهالي الأحساء وعسير ولا سيما التجار منهم، وقد حاولوا مراراً وتكراراً الرفع بشكواهم للسلطان العثماني إلا أنه لم يستجب لهم.
- ◆ التهجير القسري (سَفْرَبْرَلُك) لأهالي المدينة المنورة، من أجل تجنيد أبنائهم لمساندة الدولة العثمانية وحليفها ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، حيث نُقل بعض أهالي المدينة إلى الشام نقلاً تعسفاً، ونُهبت أغذية المدينة المنورة وخيراتها من أجل تموين عساكر الدولة العثمانية.

﴿ هل استمرت الدولة العثمانية في قوتها؟ ﴾

﴿ ضعف الدولة العثمانية وسقوطها ﴾

أدت الجهود التي قَدَّمها السلاطين (الأوائل) دورها في الحفاظ على كيان الدولة وقوتها إلى أن امتدت عوامل متعددة داخل الدولة وخارجها أسهمت في إضعافها، ومن ثم سقوطها سنة ١٣٤٢هـ.

وكان من أبرز العوامل التي أسهمت في نهاية الدولة العثمانية ما يأتي:

- ١- الابتعاد عن الشريعة الإسلامية وسيطرة غير المسلمين على مواقع النفوذ فيها، وانتشار الممارسات غير الشرعية.
- ٢- ضعف السلاطين المتأخرين وميلهم للترف.
- ٣- اتساع مساحة أراضي الدولة العثمانية وتنوع عناصر المجتمع فيها.
- ٤- تردي أوضاع الجيش، وتدخله في شؤون الدولة الإدارية والسياسية.
- ٥- حروب البلقان التي أنهكت الدولة.
- ٦- تعامل الدولة العثمانية السيئ مع الأراضي التي تحتلها.
- ٧- إهمال تنمية البلاد التي يسيطرون عليها.

نشاط ٣

في رأيك ما أبرز عامل أدى إلى ضعف الدولة العثمانية؟ ولماذا؟

الابتعاد عن الشريعة الإسلامية وسيطرة غير المسلمين
على مواقع النفوذ وانتشار الممارسات غير الشرعية
لان البعد عن الله يؤدي إلى ضيق العيش وتردي الأوضاع
وسوء الأحوال وكثرة الفتن والمحن والمشاكل

تقويم الدرس السابع



١ يستنتج الطلبة أسباب شكوى أهالي الأحساء من الدولة العثمانية.

- ١- التضييق عليهم ولاسيما التجار منهم
- ٢- لم يستجب السلطان العثماني لشكواهم رغم رفعها مزار وتكرار

٢ يعلل الطلبة أسباب معاداة الدولة العثمانية للدولة السعودية.

- ١- أطلقت الدولة العثمانية أوصافا غير صحيحة على الدولة السعودية لتشويهها لتنفير المسلمين منها ومن مبادئها الصحيحة ومنها وصفها بالوهابية

٣ ما أبرز إنجازات الدولة العثمانية في آسيا وأوروبا؟

- ١- فتح القسطنطينية (اتخاذها عاصمة) محمد الفاتح
- ٢- وصلت الدولة العثمانية حتى عاصمة النمسا (فيينا) سليمان القانوني
- ٣- العناية بالأعمال الحضارية (بناء المساجد والمعاهد والأوقاف

٤ ما أسباب نهاية حكم الدولة العثمانية؟

- ١- الابتعاد عن الشريعة الإسلامية وسيطرة غير المسلمين على مواقع النفوذ
- ٢- ضعف السلاطين المتأخرين وميلهم للترف
- ٣- عدم تنمية البلاد التي يسيطرون عليها
- ٤- تردي أوضاع الجيش وتدخله في شؤون الدولة الإدارية والسياسية



تقويم الوحدة الثانية



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- تمكن العباسيون من القضاء على الدولة الأموية سنة ١٣٢هـ.
- ب- قاد أبو مسلم الخراساني حركة العباسيين في خراسان.
- ج- بنى محمد المهدي مدينة بغداد وسماها دار السلام.
- د- انتصر هارون الرشيد على البيزنطيين وأجبرهم على دفع الجزية.

٢ يحدد الطلبة سنة وفاة الخلفاء البارزين في الدولة العباسية ومدة حكم كل واحد منهم:

الخليفة	سنة وفاته	مدة حكمه
أبو العباس عبدالله بن محمد	١٣٦هـ	أربع سنوات
أبو جعفر المنصور	١٥٨هـ	٢٢ سنة
محمد المهدي	١٦٩هـ	١١ سنة
هارون الرشيد	١٩٣هـ	٢٣ سنة



٣ يستنتج الطلبة الدروس المستفادة من قصة صلاح الدين الأيوبي مع خصمه ريتشارد في مرضه. حسن أخلاق صلاح الدين الأيوبي ومعاملته الحسنة المستمدة من سماحة الدين الإسلامي في الرحمة والشفقة والتواضع والعفو وأخلاقيات الحرب، وذلك حين أرسل طبيبه الخاص لمعالجة خصمه ريتشارد (ملك إنجلترا) والإشراف على علاجه.

٤ يضع الطلبة خطأً تحت الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تنسب الدولة العثمانية إلى:

(ارطغرل) - عثمان - أورخان - هولاقو).

ب- اعتنقت القبائل التركية الإسلام في عهد:

(الدولة الأموية) - الدولة السلجوقية - الدولة العباسية).

ج- سيطرت الدولة العثمانية على مصر بعد معركة:

(الريدانية) - مرج دابق - جالديران).

د- استمرت الدولة العباسية نحو:

(٣ قرون - ٤ قرون - ٥ قرون)

٥ يذكر الطلبة أسباب سقوط الدولة العباسية.

تسلط القادة

اتساع رقعة الدولة

انفصال الأقاليم

٦ يصل الطلبة عبارات المجموعة (ب) بما يناسبها في المجموعة (أ) باستعمال الأرقام:

(ب)	(أ)
٤ يُعدُّ المؤسس الحقيقي للدولة العباسية	١- أبو العباس
١ أول خلفاء الدولة العباسية	٢- هارون الرشيد
٥ نطَّم البريد وكَتَّف من خدماته	٣- المعتصم بالله
٥ قَلَّت المشكلات والفتن في عهده	٤- أبو جعفر المنصور
٢ يُعدُّ عصره العصر الذهبي للحضارة الإسلامية في مجال العلوم	٥- محمد المهدي
٤ وسَّع بيت الحكمة في بغداد	
٣ آخر خلفاء الدولة العباسية	

٧ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تفوقت القوات الإسلامية وانتصرت على البيزنطيين في عهد:

- المنصور. ○ المعتصم. ○ المهدي. ○ الرشيد.

ب- انتهى حكم الدولة العباسية بسقوط مدينة:

- حَلَب. ○ البصرة. ○ بغداد. ○ خُرَاسان.

ج- قضى على فتنة الخوارج:

- أبو جعفر المنصور. ○ هارون الرشيد. ○ عمر بن عبدالعزيز. ○ المعتصم بالله.

٨ يحدد الطلبة على الخريطة موقع كل من: (الحُمَيْمَة - بغداد - هِرَقْلَة - عَمُورِيَة):



٣

الوحدة الثالثة

الجغرافيا



دروس الوحدة

◆ الدرس الثامن: الأقاليم الجغرافية

◆ الدرس التاسع: الخريطة الطبوغرافية

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على مفهوم الإقليم
- ◆ التعرف على العلاقة بين الإقليم والعوامل الجغرافية
- ◆ التعرف على الخريطة الطبوغرافية ومكوناتها



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444



الدرس الثامن

الأقاليم الجغرافية

تتنوع الأقاليم على سطح الأرض وفقاً للتضاريس والمناخ، فما الأقاليم الجغرافية؟ وما أبرز خصائصها؟

مفهوم الإقليم

هو جزء من الأرض تجتمع فيه صفات طبيعية أو اجتماعية تجعله وحدة خاصة. ويتسم بخصائص محددة تميزه عن غيره من الأجزاء الأخرى.

وقد يكون الإقليم جزءاً من دولة، وقد يشغل مساحة واسعة من أراضي أكثر من دولة، كما قد يمثل جزءاً من قارة، وأحياناً قد تشغل أبعاده مناطق مختلفة في أكثر من قارة، ومن هنا فإن مساحة الأقاليم تتفاوت.

أنواع الأقاليم

يتنوع المظهر العام للإقليم تبعاً للعوامل الجغرافية التي تشكله، فهناك ثلاثة أنواع من الأقاليم، هي:

أولاً: الأقاليم التضاريسية:

تُصنّف الأقاليم التضاريسية بحسب تنوع عناصر أشكال سطح الأرض ومظهرها العام، وهذا يميز كل إقليم عن غيره، وتتمثل هذه العناصر فيما يأتي:

- ١- أشكال سطح الأرض ودرجة انحداره.
- ٢- ارتفاع سطح الأرض عن مستوى سطح البحر، أو انخفاضه عنه.
- ٣- درجة تضرُّس المنطقة.
- ٤- التركيب الصخري للإقليم.

ووفقاً لهذه العناصر مجتمعةً يمكن تقسيم سطح العالم إلى أقاليم تضاريسية كبرى، هي:

النسبة من سطح الأرض	الإقليم	
٥%	السهول المستوية	١
٣١%	السهول غير المستوية	٢
٥%	الهضاب	٣
١١%	سهول تتخللها التلال والجبال	٤
١٠%	مناطق التلال	٥
١٤%	مناطق المرتفعات المتوسطة (الجبال)	٦
١١%	مناطق المرتفعات العالية (الجبال الشاهقة)	٧
١١%	الجبال الثلجية، وتقع في القارة القطبية الجنوبية	٨



ثانياً: الأقاليم المناخية:

تُصنّف الأقاليم المناخية بحسب تنوع خصائص العناصر الأساسية لمناخ تلك الأقاليم، وهو ما يميز كل إقليم عن غيره، ولهذا علاقة وثيقة بتنوع الحياة النباتية فوق سطح الأرض، وبناء على تلك الخصائص تقسم الأقاليم إلى:

١- المناطق الحارة:

وهي تشمل ثلاثة أقاليم مناخية:

المناخ المداري المُمطر، ويسمى أحياناً بالمناخ الاستوائي؛ ويمتد حول خط الاستواء حتى درجة عرض ٥° شمالاً و ١٠° جنوباً، ويشمل جزر إندونيسيا وسنغافورة وماليزيا وحوض الأمازون والكونغو. ويسود فيه فصل واحد طوال السنة حيث الحرارة المرتفعة والأمطار الغزيرة.

المناخ الموسمي؛ ويشمل المناطق الواقعة بين الإقليم الاستوائي ومداري السرطان والجدي، وترتفع فيه الحرارة عموماً والأمطار تهطل في فصل واحد؛ وهو الصيف في الأغلب.

للاطلاع

المدى الحراري، الفرق بين أعلى درجة حرارة وأدنى درجة حرارة في اليوم أو السنة.

المناخ الصحراوي الجاف؛ ويسود في شبه الجزيرة العربية والصحراء الإفريقية الكبرى، وصحاري أستراليا، وتكون الحرارة فيه مرتفعة نهاراً ومنخفضة ليلاً، فالمدى الحراري فيه كبير والأمطار قليلة ونادرة.

٢- المناطق المعتدلة:

وهي تشمل ثلاثة أقاليم مناخية:

المناخ المتوسطي؛ ويسود في الدول الواقعة حول البحر المتوسط، إضافةً إلى مناطق أخرى في جنوب غرب أمريكا الجنوبية والشمالية وأستراليا وإفريقيا. وفيه أربعة فصول: الصيف حار وجاف، والشتاء بارد وممطر، والربيع والخريف فصلان معتدلان.

المناخ المحيطي؛ ويسود في المناطق الواقعة في غرب القارات وفي نيوزيلاندا، والأمطار فيه على مدار السنة.

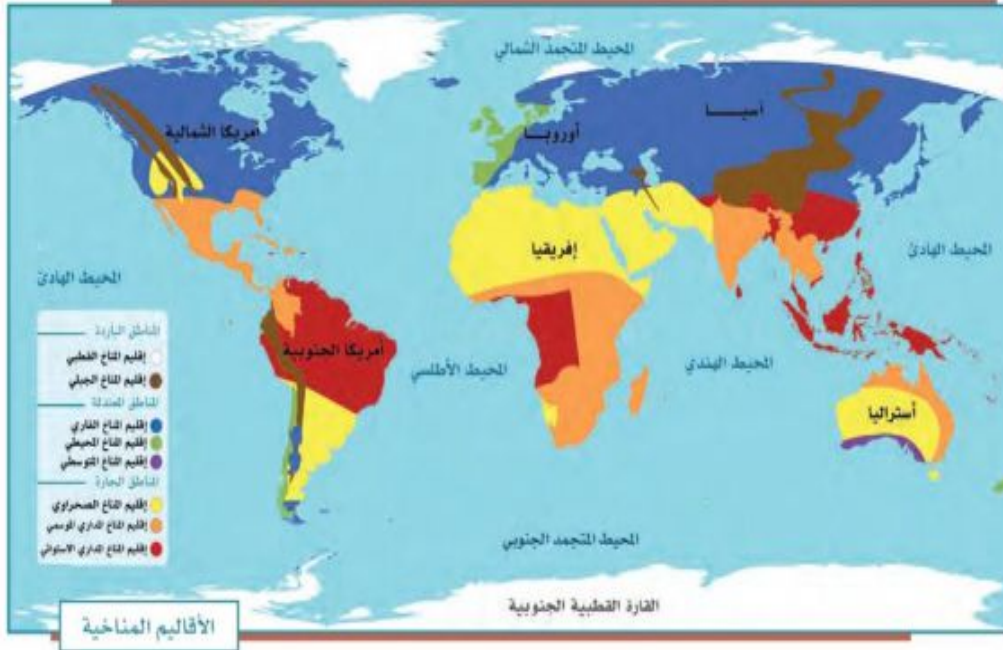
المُنَاخ القَارِي: وهو المناخ السائد في داخل القارات، ويتركز بين دائرتي العرض ٤٠ و ٦٠ درجة شمالاً.

٣- المناطق الباردة:

وتشمل إقليمين مُناخيين، هما:

المُنَاخ القطبي: ويكون ضمن الدائرتين القطبيتين الشمالية والجنوبية، وصيفه قصير بارد، وشتاؤه طويل شديد البرودة.

المُنَاخ الجَبَلِي: ويسود في أعالي الجبال، وصيفه معتدل وشتاؤه بارد. وتنخفض فيه الحرارة كلما زاد الارتفاع.



ثالثاً: الأقاليم النباتية:

يُقَسَّم سطح الأرض إلى أقاليم نباتية مختلفة، وفقاً لمجموعات النباتات الطبيعية التي تنتشر في كل إقليم، ويمكن تصنيفها التصنيف الآتي:

١- إقليم الغابات: يُقصد به الغطاءات النباتية الكثيفة، ويرتبط وجودها بالمناطق الرطبة الغزيرة الأمطار، سواء أكانت تقع في عروض مدارية أم معتدلة، ويشمل:
أ- الغابات الاستوائية والغابات شبه المدارية، مثل حوض الأمازون وحوض الكونغو وبعض أجزاء من جزر الهند الشرقية.

ب- غابات العروض المعتدلة، وهي ذات أشجار دائمة الخضرة، مثل أشجار الزيتون والأعشاب والتوت، وتتمثل في غابات البحر الأبيض المتوسط.

ج- غابات العروض الباردة، ومن أهم أشجارها البلوط والزان والصنوبر، وتتمثل في الغابات الصنوبرية والغابات النفضية.

٢- إقليم الحشائش، ويشمل:

أ- حشائش العروض المدارية (السافانا)، وهي حشائش خشنة، وتنتشر في القارة الإفريقية وفي شمال أستراليا وأمريكا الجنوبية.

ب- حشائش العروض المعتدلة (الإستبس)، وهي حشائش لينة وأقل كثافة وارتفاعاً من حشائش السافانا.

٣- إقليم النباتات الشوكية الحارة والجافة، وتشمل:

أ- النباتات الشوكية في جوانب الصحاري الحارة الجافة.

ب- الأعشاب الصحراوية الجافة القليلة داخل نطاق الصحاري الحارة الجافة.

٤- إقليم نباتات الصحاري الجليدية، وتشمل: نباتات التندرا.



وتختلف الأصناف الحيوانية فوق أقاليم سطح الأرض وفقاً للخصائص الطبيعية لكل إقليم، حيث تعيش كل عائلة حيوانية في الأماكن ذات الخصائص الجغرافية التي تلائمها، ففي الأقاليم المنبسطة ذات الحشائش القصيرة، مثل: سهول الإستبس يعيش الحصان البري، أما في الأقاليم ذات الغابات الكثيفة فتنتشر الزواحف والحيوانات البطيئة الحركة، مثل: فُرس النهر والتماسيح، أما المناطق الجبلية العالية، مثل: مرتفعات الإنديز والرُّوكي والهيمالايا فتظهر الحيوانات القادرة على التسلق. وفي المناطق الحارة الجافة تعيش الحيوانات القادرة على تحمل الجفاف وذات الصوف القليل، مثل: الجمال والظباء والمها.



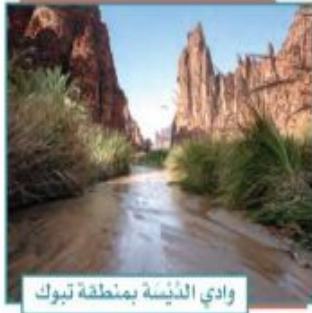
نشاط ١

بالرجوع إلى مصادر التعلم يقارن الطلبة اختلاف الكثافة السكانية في إقليمي حوض الكونغو وجزر إندونيسيا مع وقوعهما في الإقليم الاستوائي، ويفسرون أسباب ذلك. تقل الكثافة بسبب الرطوبة العالية وتزداد في إندونيسيا بسبب خصوبة التربة ووفرة الزراعة

« عوامل جذب السكان في الأقاليم المختلفة

ومن أهم المقومات الجغرافية التي تُسهم في جذب السُّكَّان وتؤدي إلى تركُّزهم في إقليمٍ ما دون غيره من الأقاليم:

- ١- المناخ المناسب المعتدل.
- ٢- الأرض السهلية المستوية.
- ٣- التربة الجيدة والصالحة للإنتاج الزراعي، إضافةً إلى توافر المياه فيها.
- ٤- توافر الموارد الطبيعية مثل: النفط والمعادن.



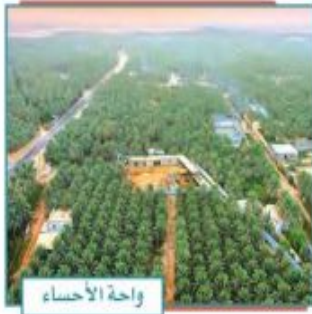
وادي النينة بمنطقة تبوك



صحراء الربع الخالي



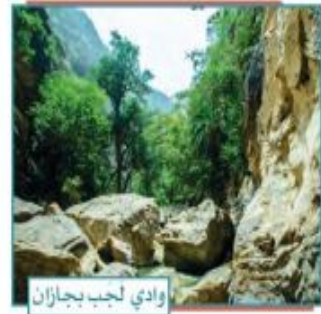
جبال الطائف



واحة الأحساء



نباتات برية - عزرة



وادي لجب بجازان

نشاط ٢

يحدد الطلبة إحدى مناطق النباتات الصحراوية في وطني المملكة العربية السعودية، ثم يذكرون بعض أنواع النباتات فيها.

صحراء الدهناء ، ، أنواع النباتات : الإرطي والغضا والعرفج والعوسج

تقويم الدرس الثامن



١ ما مفهوم الإقليم؟

مساحة من سطح الأرض تنقسم بخصائص محددة تميزه عن غيره من الأقاليم الأخرى

٢ يذكر الطلبة الأقاليم المناخية المعتدلة الثلاثة.

- ١- المناخ المتوسطي
- ٢- المناخ المحيطي
- ٣- المناخ القاري

٣ ما أبرز عوامل جذب السكان في الأقاليم؟

- ١- المناخ المعتدل
- ٢- وفرة المياه وخصوبة التربة
- ٣- توافر الموارد الطبيعية مثل النفط والمعادن

٤ ما أبرز أنواع الأقاليم؟

الأقاليم التضاريسية / الأقاليم المناخية / الأقاليم النباتية

٥ تشمل المناطق الباردة إقليمين مناخيين ، فما هما؟

- ١- المناخ القطبي
- ٢- المناخ الجبلي في أعالي الجبال

الدرس الرقمي

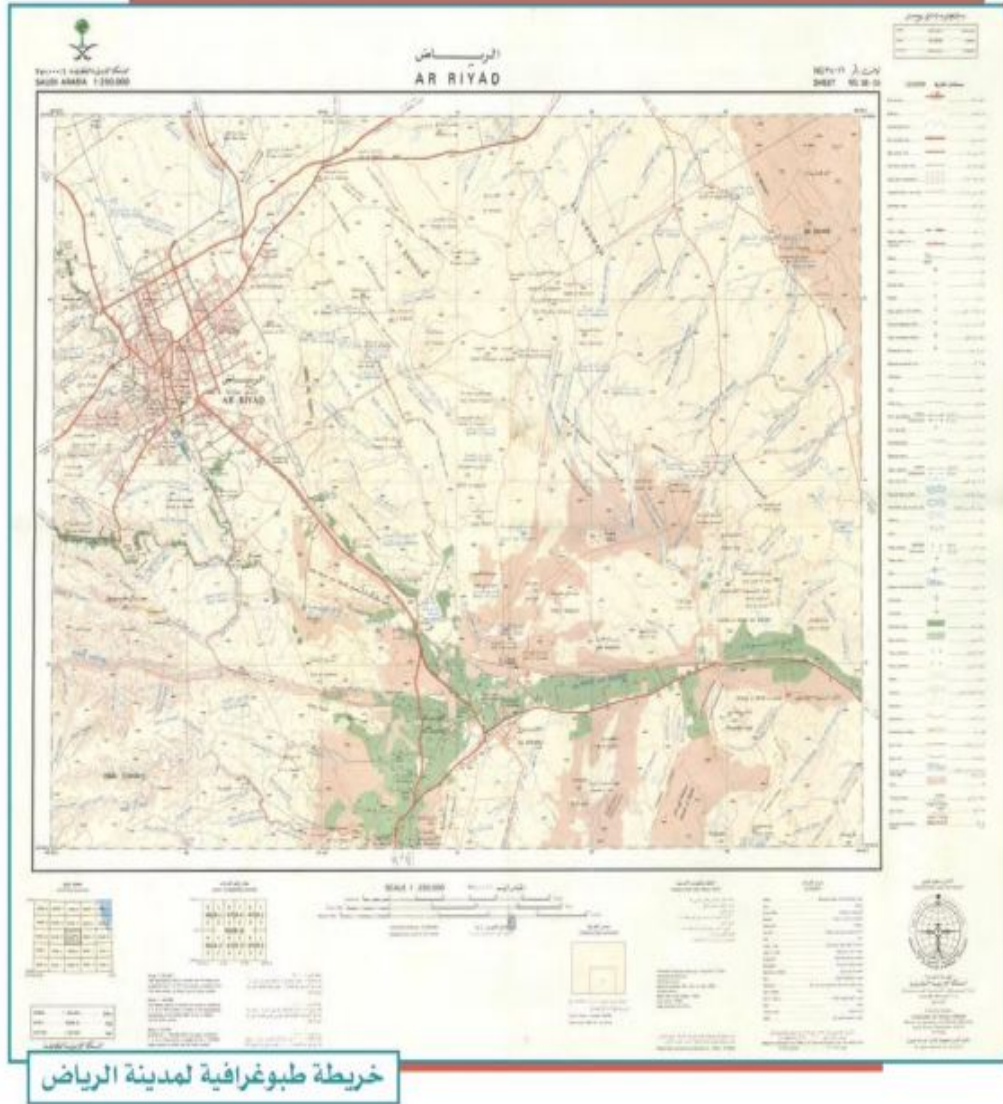


www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

الخريطة الطبوغرافية

تخدم الخرائط الإنسان في أعماله ورحلاته ودراساته، وخصوصاً الخرائط الطبوغرافية، فما الخريطة الطبوغرافية؟ وما أهميتها؟



مفهوم الخريطة الطبوغرافية

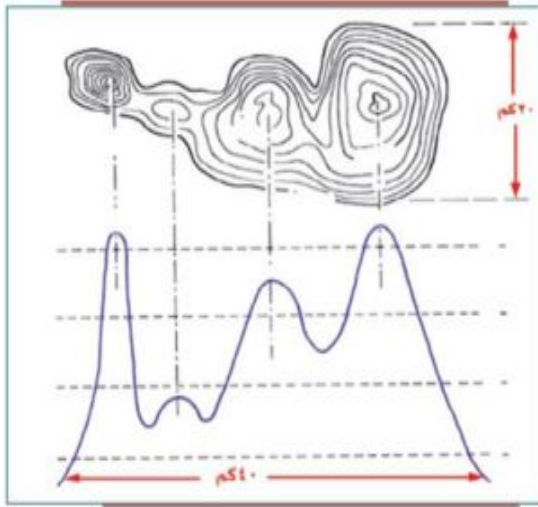
هي رسم توضيحي وتفصيلي أو ثلاثي الأبعاد لمنطقة محدودة من سطح الأرض موضح عليه خطوط الكُنْتُور والمعالم بمقياسها الصحيح، سواء أكانت طبيعية (الجبال والهضاب والمجاري المائية)، أم غير طبيعية (الطرق والسكك الحديدية والمشاريع الزراعية والصناعية). فهي تمثيل مصغر للواقع الميداني.

عندما نخرج في رحلة برية مثلاً يمكننا أن نرى أن الأرض ليست مستوية، أليس كذلك؟ ففيها التلال والجبال والوديان وغيرها من السمات التي تعطي سطحها شكلاً ثلاثي الأبعاد. هذه السمات هي التضاريس، التي هي شكل سطح الأرض.

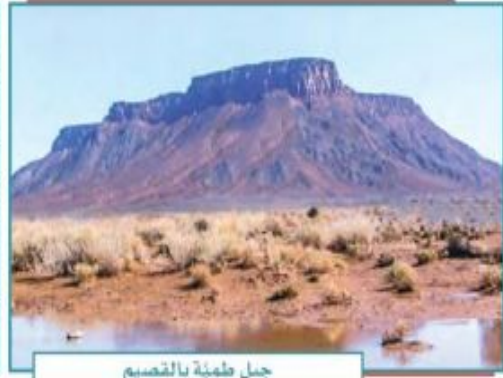
ونرى داخل المدينة المباني والمطارات والسكك الحديدية والطرق وغيرها، وهي معالم من صنع الإنسان. والطريقة التي نمثل بها هذه السمات هي الخريطة الطبوغرافية.

الخرائط الكُنْتُورية:

إن أول ما نلاحظ في الخريطة الطبوغرافية هي الخطوط الكُنْتُورية، وهي خطوط الارتفاع على الخريطة التي تكون متباعدة في المناطق ذات الارتفاع المنخفض، وتتقارب أكثر في المناطق ذات الارتفاع العالي، وتساعدك الخطوط الكُنْتُورية على رؤية شكل الأرض من خلال الارتفاع.



فلنفكر في الأمر على هذا النحو، إذا نظرنا إلى أسفل الجبل من أعلى فسنرى الذروة في المنتصف وبقية الجبل تحيط به، وتبدو فيها خطوط ارتفاع المناطق القريبة من ذروة الجبل شديدة القرب إلى بعضها؛ لأن هذه المناطق عمودية أكثر من كونها أفقية. وهذا مماثل للخريطة الطبوغرافية.



« أهمية الخريطة الطبوغرافية

الخرائط الطبوغرافية ذات أهمية كبيرة؛ لأنها تمثل تمثيلاً دقيقاً لجميع الظواهر على سطح الأرض، سواء أكانت طبيعية أم غير طبيعية. وتتطلب قراءة الخريطة الطبوغرافية أن نكون قادرين على تفسير الخطوط والرموز والأشكال الخاصة بها تفسيراً صحيحاً.

للاطلاع

- خطوط الكنتور هي أهم عناصر توضيح التضاريس على سطح الأرض، ويمكن تلخيص خصائص خطوط الكنتور فيما يأتي،
 - ❖ لا بد من وجود عدد كاف من خطوط الكنتور على الخريطة لمعرفة طبيعة سطح الأرض في المنطقة، فخط الكنتور الواحد لا يعني شيئاً إلا إذا كان ضمن مجموعة من خطوط الكنتور المتجاورة في المنطقة.
 - ❖ يشكل أي خط من خطوط الكنتور حلقة مغلقة، ولا يتلاشى، ولا يتقاطع مع أي خط كنتور آخر إلا في بعض الحالات النادرة مثل الجرف الرأسي أو النتوءات الأفقية في المناطق الجبلية.
 - ❖ تقارب خطوط الكنتور في الخريطة الواحدة يعني حدة الميول، وتباعدها عن بعضها يعني أن المنطقة ليست شديدة الانحدارات.
 - ❖ يكون اتجاه أعلى درجة انحدار في المنطقة بين خطين كنتوريين عمودياً عليهما.
 - ❖ وجود خطوط كنتور في منطقة معينة على شكل حلقات مغلقة يزيد رقم كل خط منها عن الخط الذي قبله في اتجاه مركز الحلقة هو دليل على أن المنطقة هي نتوء رأسي قمته عند المركز. أما إذا قلت أرقام خطوط الكنتور في اتجاه المركز فإن هذا يدل على أن المنطقة على شكل حوض.
 - ❖ كلما زادت التعاريج والالتواءات في خطوط الكنتور دل ذلك على وعورة المنطقة، في حين تتخذ خطوط الكنتور في المناطق السهلة أشكالاً منحنيات بسيطة.

مكونات الخريطة الطبوغرافية

تتكون الخريطة الطبوغرافية من مجموعة خطوط ورموز وألوان وأشكال وحروف؛ لإبراز المعلومات والتفاصيل الممثلة لسطح الأرض؛ من أجل إيصالها إلى من يستعمل الخريطة إيصالاً صحيحاً، ليتمكن من قراءتها وتفسيرها. ومن تلك المكونات:

أ- المحتويات الخارجية

اسم الخريطة: اسم أو عنوان خاص بالخريطة الطبوغرافية، له علاقة بالمنطقة المرسومة، مثل: اسم مدينة، أو قرية، أو جبل، أو وادٍ، أو غيره. ويكتب اسم الخريطة باللون الأسود وبخط واضح.

رقم الخريطة: هو رقم يُدوّن على الخريطة بحيث يمكن عند النظر إليه معرفة كثير عنها، مثل: مقياس الرسم، وموقعها على سطح الأرض.

دليل الرموز والمصطلحات: يعرف كذلك بدليل الخريطة أو مفتاح الخريطة، وهو قائمة بالرموز والعلامات المستعملة في الخريطة مع شرح كل منها. وتختلف هذه الرموز والمصطلحات باختلاف مقياس الخريطة.

مقياس الخريطة: يوضع مقياس الرسم بأحد أشكاله (نسبي - لفظي - خطي - مقارن - شبكي) في أحد أركان الخريطة، ويكون واضحاً، ويفضل أن يكون من المقاييس الشائعة الاستعمال. وهو النسبة بين المسافة على الخريطة والمسافة الحقيقية التي تمثلها، ويُعبّر عن ذلك بما يأتي:

المقياس = المسافة على الخريطة ÷ المسافة الحقيقية في الطبيعة.

ومن خلاله يُعرف حجم تصغير الظاهرة على الخريطة مقارنةً بالواقع.

اتجاهات الشّمال: وهي ثلاثة، يشار إليها بأشكال خارج الخريطة:

الشّمال الجغرافي: (الشّمال الفلكي): يوازي اتجاهه خطوط الطول، وهو مطابق لنقطة القطب الشمالي.

الشَّمال المغناطيسي: يحدّد اتجاه الشَّمال الذي تشير إليه البوصلة، وهو ينحرف بمرور الزمن.

الشَّمال الطبوغرافي: يمثل اتجاه خطوط الإحداثيات الطبوغرافية.

ب- المحتويات الداخلية

وهي سبعة عناصر رئيسية:

التضاريس: تشمل الارتفاعات والانخفاضات والجبال والوديان والسهول، وتوضَّح على الخريطة الطبوغرافية بخطوط الكنتور التي تُرسم عادة باللون البني.

المسطحات والمجري المائية: مثل البحار والبحيرات والأنهار والوديان والسُّبخ والقنّوات، وتُرسَم باللون الأزرق.

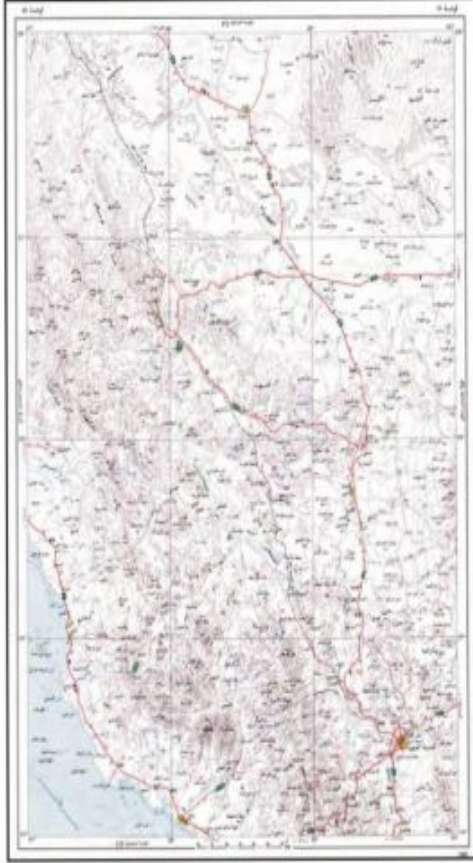
المزارع والنباتات: تشمل المزارع والبساتين والحقول والغابات ونحوها، وترسَم باللون الأخضر.

المعالم الحضريّة: وهي ما صنعه الإنسان، مثل مراكز العُمران، والمدن، والقرى، والمباني، والطرق، والموانئ، والسُّكك الحديدية، والقنّوات والأنابيب، والجسور، والأنفاق، والمطارات. وتُعرّف هذه المظاهر بالمظاهر (الطبوغرافية البشريّة)، وهي المظاهر التي يتمثل فيها جهد الإنسان.

الحدود: مثل الحدود الإدارية بين المراكز أو المحافظات أو المناطق، والحدود السياسية بين الدول.

نقط الارتفاع: هي مجموعة من النقط التي تحدد الارتفاع لمنطقة معينة.

التظليل: وسيلة مستعملة لتوضيح التضاريس وتسهيل قراءتها في الخريطة، وذلك بإحداث تباين بين السفوح المتقابلة: للتمكن من التمييز بينها.



خريطة طبوغرافية مليونية لجزء من منطقة المدينة المنورة



خريطة أطلسية - منطقة المدينة المنورة

نشاط ١

ما الفرق بين الخريطين؟

تحتوي على مجموعة من الخطوط والرموز والألوان والأشكال والحروف
كما تحتوي على اسم الخريطة والتضاريس ونقط الارتفاع في المدينة المنورة

الخريطة
الطبوغرافية

تحتوي على اسم الخريطة وأسماء المناطق وحدودها ومقياس الرسم

الخريطة
الأطلسية

يوضح الطلبة مظاهر سطح المنطقة (الطبيعية وغير الطبيعية) التي يعيشون فيها.

تمثيل الظواهر الطبيعية والبشرية على الخريطة الطبوغرافية

عند رسم الخريطة الطبوغرافية تُستعمل الألوان والرموز لتمثيل الظواهر الطبيعية والبشرية عليها؛ ومنها:

١- الألوان:

تساعد الألوان في فهم التفاصيل المرسومة على الخريطة الطبوغرافية، أي جعل الشيء المرسوم سهلاً للفهم، وواضحاً. وأهم الألوان المستعملة في رسم الخرائط: الأسود الذي يدل على ما صنعه الإنسان كالمسكن والجسور وغيرها، واللون الأزرق ذو الدلالة على المسطحات المائية بأنواعها، واللون الأحمر للدلالة على الطرق والشوارع الرئيسية وتجمع القرى والمدن المهمة، واللون البني الذي ترسم به خطوط الكنتور الدالة على الارتفاعات، واللون الأخضر الذي يدل على الغطاء النباتي بجميع أشكاله.

٢- الرموز الاصطلاحية:

هي دلالات رمزية بصرية لإظهار ما هو موجود على سطح الأرض من ظواهر على الخريطة، سواء كانت ظواهر طبيعية، مثل: شواطئ البحار والمحيطات، ومجاري الماء، والبحيرات، والغابات، أم ظواهر بشرية، مثل: الطرق، والقنوات، والبناء بجميع أشكاله، والجسور والسكك الحديدية وغيرها.

وهدفها إيصال فكرة أو معلومة للشخص الذي يقرأ خريطة منطقة معينة عمّا فيها من ظواهر طبيعية أو بشرية.

وتنقسم الرموز الاصطلاحية إلى نوعين:

أ- الرموز الاصطلاحية المساحية المرسومة حسب المقياس:

وتستعمل لإظهار المعالم الأرضية مساحياً، مثل مساحة الغابات، أو مساحة قرية أو بلدة أو مناطق مزروعة.

ب- الرموز الاصطلاحية التصويرية:

وتستعمل هذه الرموز للدلالة على الظواهر الطبوغرافية تصويرياً، كأبار النفط والمزارع والمحصولات الزراعية وغيرها.



تقويم الدرس التاسع



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- هدف الخريطة الطبوغرافية تمثيل باطن الأرض.
- ب- تساعد الخريطة الطبوغرافية على تحديد السمات الطبيعية لسطح الأرض.
- ج- الخطوط الكنتورية هي تمثيل ثلاثي الأبعاد لسطح الأرض.
- د- تساعد الخطوط الكنتورية على رؤية شكل الأرض من خلال الارتفاع.

٢ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

- أ- الخرائط الطبوغرافية مهمة؛ لأنها تمثل:
- المناخ ○ الاقتصاد ○ المناطق السياحية ○ ظواهر سطح الأرض
- ب- اتجاهات الشمال في الخريطة ثلاثة، منها الشمال:
- الطبوغرافي ○ المغناطيسي ○ الشرقي ○ الغربي
- ج- في المناطق المرتفعة تكون خطوط الكنتور:
- متقاربة ○ متباعدة ○ متساوية ○ أفقية
- د- خطوط الكنتور هي خطوط:
- حقيقية ○ وهمية ○ تفاعلية ○ تماثلية
- هـ- يكتب اسم الخريطة الطبوغرافية باللون:
- الأحمر ○ البني ○ الأسود ○ الأخضر

٣ ما الرموز الاصطلاحية في الخريطة؟

دلالات رمزية بصرية لإظهار ما هو موجود على سطح الأرض من ظواهر على الخريطة
سوا كانت ظواهر طبيعية مثل شواطئ البحار والمحيطات او ظواهر بشرية مثل الطرق
والقنوات والبناء والسكك الحديدية



تقويم
الوحدة
الثالثة



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

١ ما فائدة خطوط الكنتور في رسم الخريطة الطبوغرافية؟

تستخدم خطوط الكنتور في تمثيل الظواهر الطبيعية والغير طبيعية في رسم الخريطة الطبوغرافية.

٢ يذكر الطلبة ثلاثة من عناصر المحتويات الداخلية لمكونات الخريطة الطبوغرافية.

- ١- التضاريس.
- ٢- المسطحات والمجاري المائية.
- ٣- المعالم الحضارية.

٣ في أي إقليم مناخي تقع المملكة العربية السعودية؟

الإقليم الصحراوي

٤ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- من مكونات الخريطة الطبوغرافية محتويات:

الهوامش الطبيعة اللون الإطار

ب- من مقومات جذب السكان المناخ:

الحار المتجمد المعتدل الرطب

ج- خطوط الارتفاع الكنتورية في المناطق ذات الارتفاع المنخفض:

متقاربة جداً متباعدة غير متباعدة متلاصقة

د- الخطوط الكنتورية تمثل:

الإطار المصطلحات المسافة الارتفاع

٥ ما أهمية الخريطة الطبوغرافية؟

تمثل تمثيلاً دقيقاً لجميع الظواهر على سطح الأرض سواء أكانت طبيعية أم غير طبيعية.

٦ ما الشمال المغناطيسي؟

هو الاتجاه الذي تتخذه البوصلة نحو الشمال

٧ ما فائدة استعمال الألوان في الخريطة الطبوغرافية؟ وما دلالاتها؟

تساعد في فهم التفاصيل المرسومة على الخريطة وسهولة تصورها

٨ يذكر الطلبة ثلاثة من الأقاليم النباتية في العالم.

- ١- الغابات الاستوائية.
- ٢- حشائش العروض المعتدلة (الاستبس).
- ٣- إقليم نباتات الصحاري الجليدية (نباتات التندرا).

٩ ما سمات المناخ القاري؟

مناخ معتدل وهو المناخ السائد في القارات ويتركز بين دائرتي عرض ٤٠° و ٦٠° شمالاً .

١٠ يذكر الطلبة طريقة واحدة لتمثيل الارتفاعات على الخريطة عند رسمها.

استخدام خطوط الكنتور

١١ ماذا يُقصد بمقياس رسم الخريطة؟

نسبة ما بين الإبعاد على الطبيعة والأبعاد على الخريطة حيث تمثل الإبعاد الحقيقية الطبيعية على الخرائط بأبعاد أقل من الحقيقة وذلك لتسهيل قراءة الخرائط